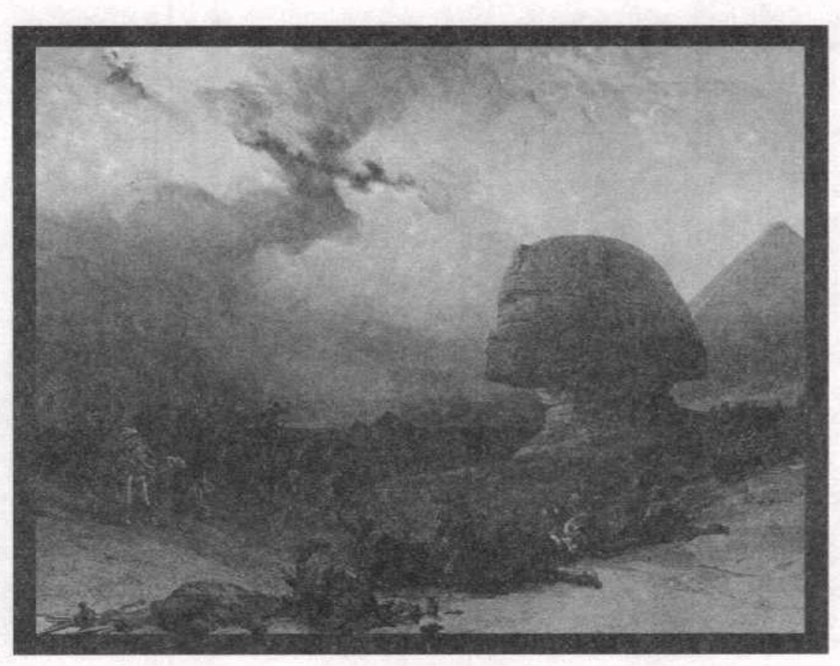
مصر

الأصالة و التاريخ

دليل سياحى



عمرو حسين



الطبعة الأولى

المؤلف و الناشر :عمرو حسين عبد العال

طبع فى مصر

رقم الإيداع : ٢١٣٦٦ /٢٠٠٤

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977 - 17 - 1908 - 4

Egypt. Tel: + 010 524 5520
E-mail: amrhussein27@hotmail.com

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية – قطعة ١٣٩ – شارع ٣٩ – مدينة ٦ أكتوبر

☎ : ٨٣٣٨٢٤٠ – ٨٣٣٨٢٤٢ – ٨٣٣٨٢٤٤

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

مصر

الأصالة و التاريخ

دليل سياحى


الأسكندرية
الجيزة
القاهرة
سقارة
الفيوم
المنيا
شرم الشيخ
جمهورية
مصر العربية
الغردقة
الأقصر
أسوان
ابو سمبل

المحتويات

مصر

- قائمة تاريخية
- موجز تاريخ مصر
- أبو سمبل
- أسوان

أهم مزارت أسوان – معبد الدر – معبد الدكه –معبد بيت الولى – معبد كلابشه – سد أسوان – السد العالى – المسلة الناقصة – قبر أغاخان – جزيرة النباتات – مقابر الأشـــراف – جزيـــرة الفنتين – جزيرة فيله.

- كوم امبو
- إدفو
- إسنا
- الأقصر

معبد الكرنك – معبد الأقصر – متحف الأقصر – الرامسيوم – مدينة هابو – الدير البحـــرى – تمثالا ممنون – وادى الملوك – وادى الملكات – مقابر الأشراف – دير المدينة – درع أبو النجا – مسجد أبو الحجاج.

- دندرة
- أبيدوس
- أسيوط
- الواحات

الواحات الخارجة – الواحات الداخلة – الفرافرة – البحرية – سيوه .

- المنيا

تل العمارنة – بنى حسن – تونا الجبل

- الفيوم
- ميدوم
- دهشور
- سقارة
- الجيزة

- القاهرة

منطقة المطرية – الكنائس – المعالم الإسلامية – جامع عمرو بن العاص – جامع ابن طولـون – الجامع الأزهر – باب زويلة – المنازل الإسلامية – خان الخليلى – القلعة – مسجد محمـد على – المتاحف – المتحف المصرى – المتحف القبطى – المتحف الإسلامى – القاهرة الحديثة – برج القاهرة – الحدائق – قبر السادات.

- وادى النطرون
- الدلتا

تل اليهودية – الزقازيق – بنها – صان الحجر – تل تمى الامديد – المنصـورة – دميـاط – طنطا – صا الحجر – تل الفراعين – رشيد – مناطق أخرى.

- الإسكندرية

عامود السوارى – المسرح الرومانى – كوم الشقافة – مقبرة الشاطبى – مقبـرة الورديـان – مقبرة حديقة أنطونيادس – مقبرة سيدى جابر – قلعة قايتباى – مسجد أبو العباس المرسـى – المتحف اليونانى الروماني – معهد الأحياء المائيـة – متحـف الفنـون الجميلـة – متحـف المجوهرات الملكية – أبو قير – الشواطىء والحدائق – مكتبة الإسكندرية – معالم أخرى .

- برج العرب
- العلمين
- مرسى مطروح
- قناة السويس

بورسعيد – الإسماعلية – السويس

- البحر الأحمر

العين السخنة– الغردقة– سفاجة– القصير– مرسي علم

- سيناء

تل الفرما– العريش– رفح– شرم الشيخ– رأس محمد– سانت كاترين– دهب– نويبع– طابا – المحميات الطبيعية

مصر

تقع مصر فى أقصى الشمال الشرقى لقارة آسيا وهى الدولة الأفريقية الوحيدة التى لها جزء فى قارة آسيا، وهى منطقة سيناء ويفصل مصر بأرضها الأفريقية عن سيناء قناة السويس الشهيرة؛ التى فى غنى عن التعريف بقيمتها العظيمة فى ربط البحرين المتوسط والأحمر، وأثرها البالغ فى تيسير الملاحة البحرية والربط بين المشرق والمغرب.

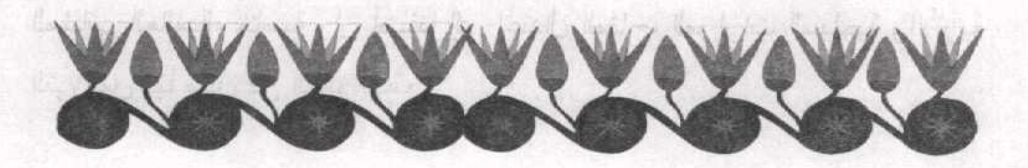
يتخلل أرض مصر نهر النيل العظيم؛ الذى يجرى من أقصى جنوبها إلى أقصى شمالها. وتتركز المراكز الحضارية فى مصر حول وادى نهر النيل وفى منطقة الدلتا شمال الوادى هذا بخلاف المناطق الأخرى سواء فى الواحات أو على شاطىء البحرين المتوسط والأحمر ومنطقة سيناء وإن كانت الكثافة السكانية أعلى فى منطقة الوادى والدلتا عنها فى المناطق الأخرى ، واللغة الرئيسية فى مصر هى اللغة العربية ولكن الزائر لمصر لن يجد صعوبة فى التحدث بالإنجليزية أو الفرنسية على التوالى.

والشعب المصرى شعب كريم مضياف يكرم وفوده الزائرين، ويحب مساعدة الآخرين وهو الانطباع الذى غالباً ما يخرج به الزائر لمصر، ولذلك من الملاحظ أن من يزور مصر يعود إليها مرة أخرى متى توافرت له الظروف، خاصة وأن هناك مقولة شهيرة تقول "من يشرب من مياه النيل لابد أن يعود لها مرة أخرى".

أما عن المناخ فى مصر، فهو مناخ معتدل شأنه شأن المناطق التى تقع ما بين خطى عرض ٢٠ و ٣٠ شمال خط الإستواء، وتعتبر المناطق الجنوبية منها مثل مدينتى الأقصر وأسوان ذات مناخ مثالى فى فصل الشتاء ، وهما يعدان من أجمل المشاتى العالمية، خاصة وإن أضفنا إلى اعتدال المناخ، المزارات السياحية والأثرية التى ليس لها مثيل فى العالم أجمع.

قائمة تاريخية

٢٧٨٠-٣٢٠٠	عصر بداية الأسرات
٢٢٨٠-٢٧٨٠	الدولة القديمة
٢١٣٤-٢٢٨١	عصر التدهور الاول
١٧٧٨-٢١٣٤	الدولة الوسطى
١٥٧٠-١٧٧٨	عصر التدهور الثاني
١٠٨٥-١٥٧٠	الدولة الحديثة
٣٣٢-١٠٨٥	العصر المتأخر
٣٢٣-٣٣٢	عصر الإسكندر الأكبر
٣٠-٣٢٣	العصر البطلمى
٣٠ ق م-٦٤٢ م	العصر الرومانى
٦٤٠	الفتح الإسلامى
٧٥٠-٦٦١	الدولة الأموية
٨٦٨-٧٥٠	الدولة العباسية
٩٠٥-٨٦٨	الدولة الطولونية
٩٥٣-٩٠٥	الدولة العباسية
٩٦٩-٩٥٣	الدولة الإخشيدية
١١٧١-٩٦٩	الدولة الفاطمية
١٢٥٠-١١٧١	الدولة الأيوبية
١٥١٧-١٢٥٠	دولة المماليك
١٧٩٨-١٥١٧	الدولة العثمانية
١٨٠١-١٧٩٨	الحملة الفرنسية
١٨٠٥-١٨٠١	ولاة عثمانيون
١٩٥٢-١٨٠٥	أسرة محمد على
١٩٥٢	الثورة وخلع الملك فاروق
١٩٥٣	انتهاء الملكية وبداية عصر الجمهورية



موجز تاريخ مصر

للحديث عن تاريخ مصر، والذى يمتد عبر آلاف السنين لكونه أعظم حضارة عرفتها البشرية على مر العصور، لابد من إلقاء نظرة سريعة على الطبيعة الجغرافية لمصر، والتى تتكون من وادى النيل ، والدلتا ، والصحراء الشرقية ، والصحراء الغربية، ثم ساحل البحر الأحمر وسيناء.

تبلغ مساحة مصر الكلية حوالى مليون كيلو متر مربع ، أما عن طول وادى النيل الذى يشق الأراضى المصرية من الجنوب إلى الشمال، فهو حوالى ١٥٣٠كم.

وقد ارتبطت الحضارة فى مصر منذ أقدم العصور بنهر النيل؛ فسكن الإنسان الأول وادى النيل، ومر بنفس ظروف بداية الإنسان الأول فى العالم من جامع للقوت ، ثم الصيد ، حتى عرف الزراعة وبدأ فى الاستقرار، وإنتاج الغذاء ؛ وبذلك مر المصرى القديم بحضارتى العصر الحجرى القديم والعصر الحجرى الحديث. ثم أتى العصر المسمى بعصر ما قبل الأسرات، وهو العصر الذى أخذت فيه الحضارة المصرية شكلا محدداً، ويعتبر ذلك العصر هو العصر التمهيدى لبداية العصور التاريخية فى مصر، وبدأ فيه اتحاد الأقاليم الشمالية والأقاليم الجنوبية حتى أتى عام ٣٢٠٠ ق.م وهو الوقت الذى توحد فيه شطرا مصر الشمالى والجنوبى ، وبدأ عصر الأسرة الأولى والتى أسسها الملك مينا. استمر عصر بداية الأسرات والذى يضم الأسرتان الأولى والثانية ما يقرب من ٤٠٠ عام ثم أطلق على العصر التالى له عصر الدولة القديمة ، وهو ما يسميه البعض عصر بناة الأهرام ، وهى الفترة التى شيد فيها هرم زوسر المدرج ، وأهرامات الجيزة الثلاثة والتى تعد من عجائب الدنيا السبع.

ومثلما يحدث فى كل الحضارات العظيمة ، لابد وأن يتلو الأسرات الحاكمة القوية فترة ضعف، وهو ما حدث بالفعل ؛ وعرف بعصر التدهور الأول ، والذى تلا

الدولة القديمة، وأستمر هذا التدهور ما يقرب من ١٤٧ عاماً ويضم الأسرات من السابعة حتى العاشرة.

بدأ بعد ذلك عصر الدولة الوسطى (الأسرتان ١١ – ١٢) وهو عصر الرخاء والأعمال الزراعية العظيمة والأسلوب المتميز فى العمارة المصرية القديمة وفيما بين الأسرات من ١٣ إلى ١٧ كان عصر التدهور الثانى ، الذى مر على الحضارة المصرية القديمة ودخل مصر فى تلك الفترة الهكسوس، وهم قبائل هندو أوربية أتت وافدة على مصر من الناحية الشرقية حيث بلاد الشام.

تلا ذلك عصر الإمبراطورية المصرية أو عصر الدولة الحديثة ، والذى استمر ما يقرب من ٥٠٠ عام، وتلك الفترة تعتبر من أزهى الفترات التى مرت على مصر فى عصورها القديمة ، وقد تميز هذا العصر بالإنشاءات المعمارية الضخمة ؛ والتى أطلالها مازالت باقية حتى يومنا هذا ؛ متمثلة فى المعابد ، والصروح الضخمة، مثل الكرنك والأقصر وأبو سمبل كشاهد على عظمة ورخاء ذلك العصر.

مع عام ١٠٨٥ ق.م بدأ العصر المتأخر وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية فى عام ٣٣٢ ق.م؛ وعلى امتداد تلك الأعوام توالت فترات القوة والضعف لتنتهى بدخول الإسكندر الأكبر مصر، التى أصبحت جزءاً من الإمبراطورية المقدونية، ولكن لفترة قصيرة حتى وفاه الإسكندر فى عام ٣٢٣ق.م ، فكانت مصر بعد تقسيم الولايات المقدونية من نصيب بطلميوس الأول ، الذى أسس الأسرة البطلمية لتستمر تلك الأسرة على عرش مصر حتى وفاة آخر حكامها الملكة كليوباترا فى عام ٣٠ق.م، ودخول مصر تحت سيطرة الرومان لتستمر تحت سيطرتهم حتى عام ٦٤٠م. وقد تخلل فترة النفوذ الرومانى العصر المسيحى فى مصر بداية من الإمبراطور الرومانى تيودوسيوس (٣٧٩ – ٣٩٥م)، والذى أصبح فى عهده الدين المسيحى هو الدين الرسمى للإمبراطورية الرومانية ككل ، وأمر بإغلاق المعابد الوثنية.

عام ٦٤٠ م دخل المسلمون لمصر، وبدأت الملامح الحضارية فى التغير لتأخذ الوجهة العربية، وخلال العصر الإسلامى مرت على مصر عدة دول أو أسر وذلك تبعاً لنوعية وأصل البيت الحاكم فمن عام ٦٦١-٧٥٠م كانت مصر تحت حكم البيت الأموى، حيث تأثرت مصر بالعمارة والأساليب الوافدة إليها من بلاد الشام حيث مقر هذا البيت الحاكم.

ومن عام ٧٥٠ – ٨٦٨م تولى حكم الإمبراطورية الإسلامية البيت العباسى ، الذى كان المقر الرسمى له فى بلاد العراق، ثم توالى على مصر بعد ذلك العصر الطولونى ، فالعصر العباسى مرة أخرى ثم تلاه العصر الإخشيدى ، حتى أتى على مصر العصر الفاطمى؛ والذى استمر فى مصر ما يقرب من القرنين ؛ ومن أهم ملامح هذا العصر جامع الأزهر ؛ والذى شيده جوهر الصقلى بأمر من المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين.

وبضعف الدولة الفاطمية وظهور قوى أخرى تولى الحكم فى مصر البيت الأيوبى نسبة إلى صلاح الدين الأيوبى واستمر هذا البيت فى الحكم ما بين ١١٧١ – ١٢٥٠ م لتبدأ فترة أخرى وهى دولة المماليك ، وحكام تلك الفترة كانوا من الأرقاء الذين يشتريهم الحكام ويربونهم تربية عسكرية ليكونوا حرساً خاصاً ، وعماداً للجيش ولكن نفوذ تلك الفئة اشتد بعدما تولوا المناصب القيادية ، حتى توافرت لهم الفرصة فى الانفراد بالحكم بعد الدولة الأيوبية.

استقر حكم المماليك حتى عام ١٥١٧م عندما استطاع العثمانيون (أتراك) من ضم مصر للإمبراطورية العثمانية الثانية ، والذين استمروا فى حكم مصر لفترة طويلة تقترب من الثلاثة قرون ، يقطعها الحملة الفرنسية بقيادة نابليون فيما بين ١٧٩٨– ١٨٠١م . وبخلاف تلك الفترة تولى الحكم فى مصر ولاة من قبل الدولة العثمانية.

عام ١٨٠٥م تولى محمد على الحكم فى مصر بناءاً على ترشيح الأشراف فى مصر له، وقد استمرت أسرة محمد على فى الحكم حتى خُلع آخر ملوكها فاروق

الأول فى عام ١٩٥٢ م وإجباره على التنازل لابنه أحمد فؤاد الثانى ثم أُلغيت الملكية فى عام ١٩٥٣م وبدأ عصر الجمهورية.

تولى رئاسة الجمهورية فى البداية اللواء محمد نجيب، ثم تلاه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وحتى سبتمبر عام ١٩٧٠ فتولى من بعده الرئيس الراحل محمد أنور السادات صانع الحرب والسلام، وحتى أكتوبر عام ١٩٨١ حيث اُغتيل فتلاه الرئيس محمد حسنى مبارك والذى كانّ نائبا للسادات فى السنوات الأخيرة من حكمه.

كان هذا عرض سريع وموجز لإلقاء الضوء على تاريخ مصر العريض.

ونبدأ الآن فى الدليل بالبداية المتعارف عليها من أسفل إلى أعلى ، حيث يكون تسلسل المناطق بداية من مصر العليا وحتى مصر السفلى.



أبو سمبل

تقع منطقة أبو سمبل جنوب مدينة أسون بنحو ٢٨٠كم٢، حيث يوجد هناك معبدان شيدهما الملك رمسيس الثانى ، وهما يدلان على روعة وعظمة العمارة المصرية القديمة . ومعبد أبو سمبل الكبير يعتبر من أعظم المعابد الصخرية فى مصر ، وقد اكتشف لأول مرة عام ١٨١٢م،حيث خصص هذا المعبد لعبادة كل من الآلهة أمون رع – رع حور أختى – بتاح – رمسيس الثانى.

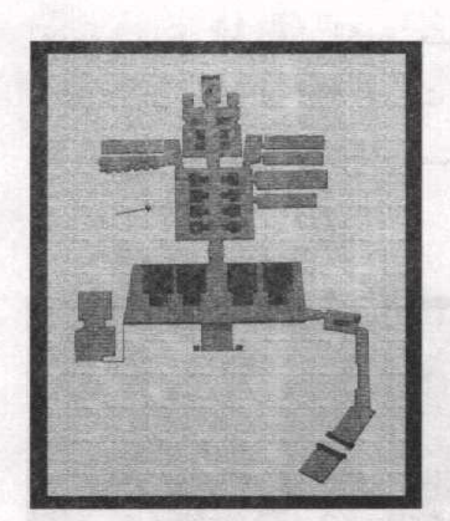




تم نقل المعبد من موقعه الأصلى إلى مكان آخر يبعد بحوالى ٢٠٠م ، وذلك بعد بناء السد العالى حفاظاً عليه من الغرق.

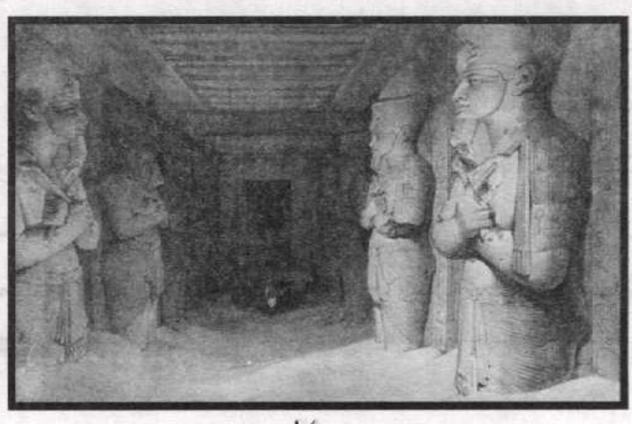
ويتكون المعبد من فناء فى مؤخرته جدار يزينه تماثيل حورس والملك رمسيس الثانى، ثم يلى الجدار واجهة المعبد الضخمة التى يتصدرها أربعة تماثيل لرمسيس الثانى جالساً، ويصل ارتفاع كل تمثال إلى ٢٠ م. وواجهة المعبد نحتت على شكل صرح ضخم يعلوه الكورنيش المصرى الذى نحتت فوقه ٢٢ تمثال لقردة واقفة ورافعة أيديها مهللة للشمس المشرقة ، ويتوسط المعبد وفوق المدخل مشكاه يوجد بها تمثال لإله الشمس رع حور أختى.

من مدخل المعبد نصل إلى صالة يتوسطها صفان من الأعمدة، كل صف به أربعة أعمدة على واجهتها تماثيل للملك رمسيس الثانى على هيئة أوزيرية، وقد زينت جدران الصالة بنقوش تمثل حروب رمسيس الثانى ضد الحيثيين بالإضافة إلى النقوش التى تمثله فى علاقته مع الآلهة المختلفة. ويتصل بالصالة ٨ حجرات جانبية، وبعد صالة الأعمدة نصل الى صالة مستعرضة بها ثلاث حجرات الوسطى، منها خصصت لقدس الأقداس ، والتى بها تماثيل لكل من الإله بتاح، والإله أمون رع، ثم رمسيس الثانى، فالإله رع حور أختى.



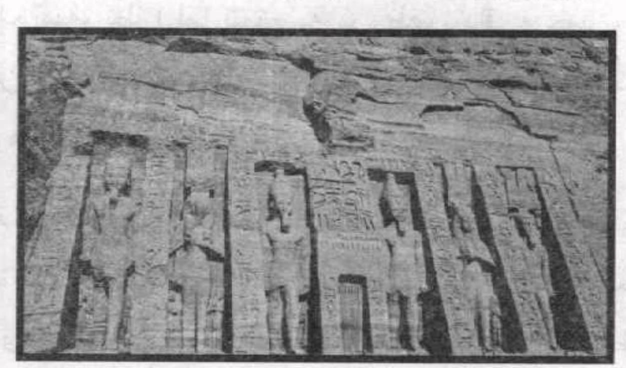
معبد أبو سمبل الكبير

وتحتفل محافظة أسوان مرتين كل عام، حيث تصل الشمس إلى داخل قدس الأقداس، لتسقط على تمثال رمسيس الثانى، وذلك فى ٢٢ فبراير يوم تتويجه والمرة الأخرى يوم ٢٢ أكتوبر يوم مولد رمسيس الثانى.



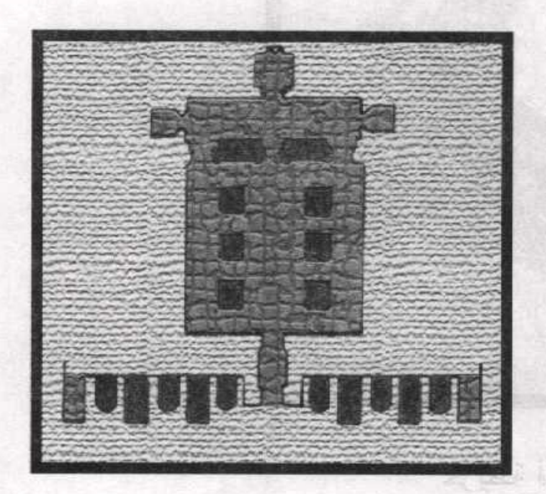
معبد أبو سمبل الصغير

يقع إلى الشمال من معبد أبى سمبل الكبير، معبد آخر صغير، شيده أيضاً رمسيس الثانى للربة حتحور وزوجته الملكة نفرتارى.



وتتكون واجهة المعبد من تماثيل نحتت فى الصخر، تمثل الملك والملكة، ويبلغ ارتفاع التماثيل حوالى ١٠ أمتار، ويتوسط التماثيل مدخل المعبد، والذى يوصل إلى قاعة بها ستة أعمدة مقسمة على صفين. وتزين جدران القاعة صور عديدة تمثل رمسيس الثانى ونفرتارى فى العلاقات المختلفة بالآلهة والآلهات، وفى نهاية الصالة ثلاثة مداخل توصل إلى صالة مستعرضة، زينت بنقوش الملك والملكة أمام الإلهة حتحور ومنها ما يمثل الملكة مع الآلهتين حتحور وإيزيس .

ثم نصل إلى قدس الأقداس، والذى من أهم نقوشه ما يمثل رمسيس الثانى، وهو يحرق البخور لكل من شخصه المؤلة وزوجته نفرتارى المؤلهة.



معبد أبو سمبل الصغير

أسوان

تقع مدينة أسوان على بعد حوالى ٩٠٠ كم جنوبى القاهرة، وهى تعتبر من أجمل المشاتى العالمية، نظراً لما تتمتع به من طقس دافىء جميل، خلال فصل الشتاء، فضلاً عن المزارات السياحية والأثرية الموجودة بها، ولذلك تعتبر من أهم المدن التى يزورها السائح فى مصر.

وفى العصور القديمة كانت أسوان يطلق عليها اسم "سوونت"، أي السوق ، وكانت عاصمتها جزيرة الفنيتن ، وقد أولاها فراعنة مصر أهمية كبرى ، نظراً إلى أنها كانت الحد الجنوى الموصل إلى بلاد النوبة وما بعدها فضلاً عن أنها طريق تجارى هام.

وحديثاً ظهرت أهمية أسوان متمثلة فى مياه النيل ، فتم بناء سد اسوان ثم تلاه السد العالى، والذى كون خلفه مخزوناً هائلا من المياه التى تستغل فى الزراعة وتوليد الكهرباء فضلاً عن أن البحيرة التى كونها خلفه تعتبر من أكبر البحيرات الصناعية فى العالم أجمع.



خريطة أسوان

معبد الدر

يقع معبد الدر على بعد حوالى ٢٠١كم جنوبى أسوان، ويعود تاريخه لعهد رمسيس الثانى ، وقد تم نقل المعبد بعد بناء السد العالى حتى لايغرق فى مياه البحيرة التى تكونت خلف السد بعد بنائه.

معبد الدكه:

يقع على بعد حوالى ١١٠ كم جنوبى أسوان ، حيث يعود بناء هذا المعبد للعصر الرومانى ، وإن كان عثر بين أحجاره على نقوش تعود لعصر الدولة الحديثة (١٥٧٠ - ١٠٨٠ق.م) ، وقد تم نقل هذا المعبد أيضاً بعد بناء السد العالى.

معبد بيت الوالى:

شيد هذا المعبد الملك رمسيس الثانى ، وهو معبد صغير يبعد عن مدينة أسوان بحوالى ٥٥ كم ، وقد تم نقله مؤخراً إلى جنوب السد العالى ، ويمتاز هذا المعبد بالنقوش الجميلة الخاصة برمسيس الثانى.

معبد كلابشه:

يرجع تاريخ المعبد إلى العصر الرومانى ، وإن كان قد شيد على أنقاض معبد يعود إلى عهد أمنحوتب الثانى (الدولة الحديثة) جدد فى العصر البطلمى.

ويعتبر معبد كلابشة من أجمل معابد النوبة بعد معبد أبى سمبل.

تم استغلال هذا المعبد ككنيسة فى العصر المسيحى ، ولذلك توجد به بعض النقوش التى تعود لتلك الفترة.

سد أسوان:

يقع جنوبى مدينة أسوان ، وقد تم بناؤه فى عام ١٩٠٢م.

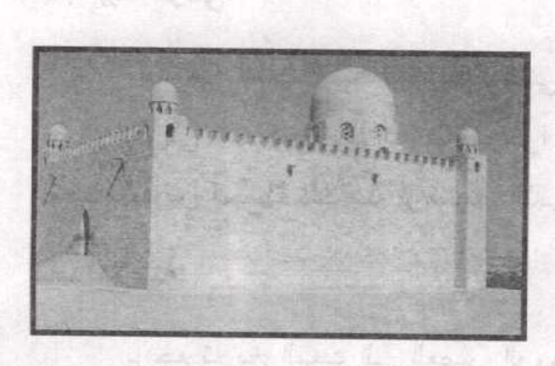
السد العالى:

يعتبر السد العالى من أعلى وأضخم السدود فى العالم ، وقد تكونت خلفه وبعد بنائه بحيرة ضخمة تمتد جنوباً ما يقرب من ٥٠٠ كم تعتبر واحدة من أكبر البحيرات الصناعية فى العالم.

المسلة الناقصة:

وتقع بمنطقة المحاجر فى أسوان ، وهى مسلة ضخمة لم يكتمل العمل فيها ، ويصل طولها الى حوالى ٤١م وعرضها ٤ أمتار من أسفل و ٢,٥م من أعلى ، وتعتبر تلك المسلة مثالاً حياً على أسلوب العمل للمسلات.

قبر أغاخان: لا



قبر أغا خان

على الضفة الغربية لنيل أسوان يقع قبر أغاخان الفخم ، وهو من طراز إسلامى فاطمى ، وقد شيد لدفن الأمير أغاخان رئيس الطائفة الإسماعيلية ، ومن الطريف أنه توضع يومياً زهرة حمراء على القبر باسم زوجة الأمير البيجوم حبيبة.

جزيرة النباتات:

جزيرة فى منتصف النيل بجوار جزيرة الفنتين يوجد بها أندر أنواع الأشجار والنباتات الإستوائية ، والجزيرة جديرة بالزيارة وتعتبر من أهم معالم أسوان.

مقابر الاشراف:

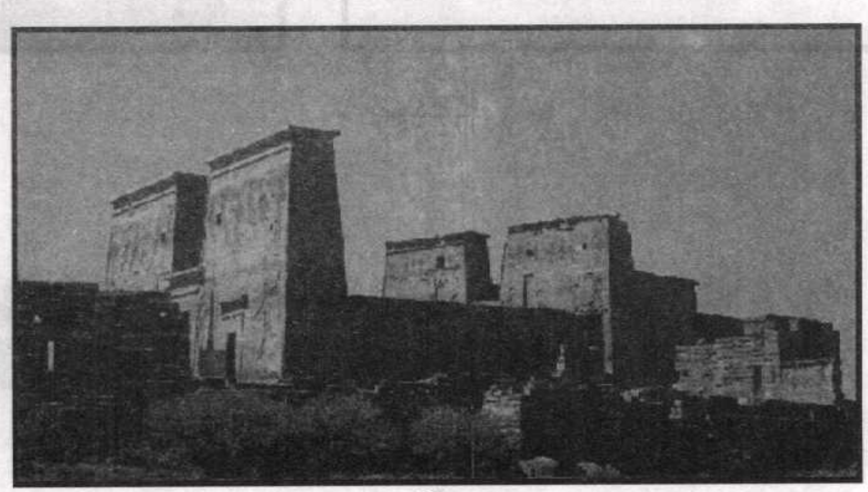
على الضفة الغربية لنيل أسوان وفى سفح الجبل ، نحتت عدة مقابر خاصة بحكام إقليم أسوان قديماً ، وتروى نقوش تلك المقابر الدور الذى لعبه هؤلاء الأشراف فى الدفاع عن البلاد ، بالإضافة إلى ما قاموا به من رحلات لجلب الخيرات لمصر.

جزيرة الفنتين:

وتسمى أيضاً جزيرة أسوان ، وتقع أمام المدينة ، ويوجد بالجزيرة متحف يضم العديد من آثار بلاد النوبة ، وآثار الجزيرة نفسها ، كما يوجد بالجزيرة أطلال بعض المعابد القديمة.

جزيرة فيلة:

تقع جزيرة فيلة أو جزيرة أنس الوجود جنوب خزان أسوان بحوالى ٣ كم ، ومن أهم الآثار الموجوة بالجزيرة كشك تراجان الفخم ، وهو فى الجنوب الشرقى للجزيرة بالإضافة إلى معبد فيلة والذى بدأ بناؤه فى عهد بطلميوس الثانى ثم استكمل بناؤه فيما بعد ، وقد خصص المعبد لعبادة الآلهة إيزيس .

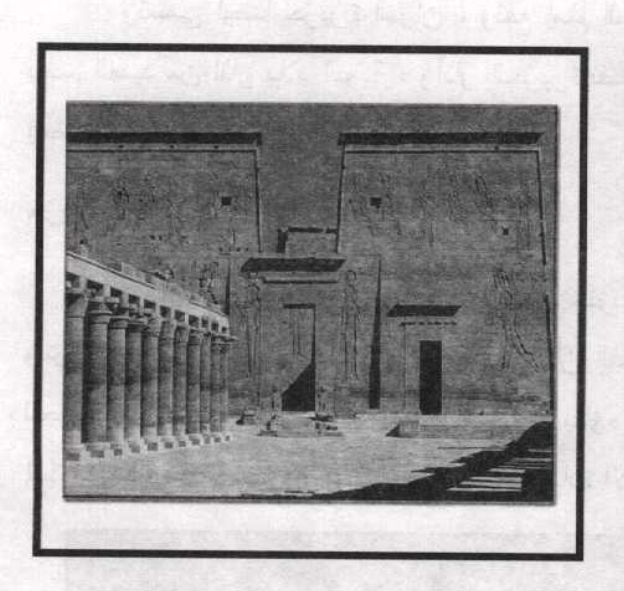


أهم ما بالمعبد بيت الولادة أو الماميزى ، والذى دونت عليه قصة ولادة الآلهة.

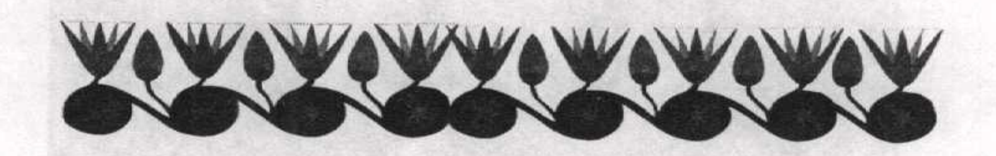
ظلت الوثنية لفترة طويلة فى جزيرة فيلة تقاوم إنتشار المسيحية ، وظل حجاج بلاد النوبة يفدون إلى الجزيرة لتقديم القرابين ، وينقشوا على الجدران الصلوات و التراتيل لإيزيس ، ويرجع تاريخ آخر نص معروف لنا لعبادة إيزيس إلى عام ٤٧٣ الميلادى.

ويعتبر معبد فيلة من أجمل مزارات أسوان





معبد فيلة



كوم امبو

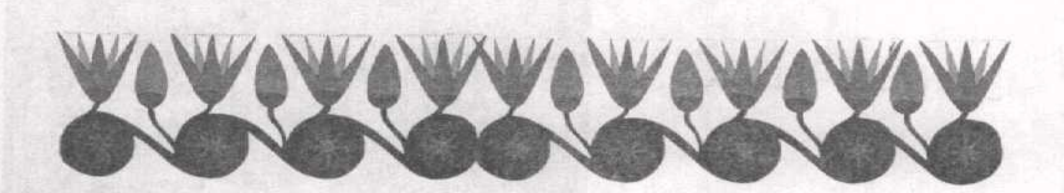




معبد كوم امبو

تقع مدينة كوم امبو شمالى أسوان بحوالى ٥٠ كم ، حيث يوجد بالمنطقة معبد قديم يعود للعصر البطلمى ، خصص لعبادة الإلهين "سوبك وحورس".

وقد تم تقسيم المعبد الى قسمين خصص كل قسم منهما لعبادة إله من آلهى المعبد. ويعتبر معبد كوم أمبو من أجمل النماذج الدالةعلى معابد تلك الفترة ، كما يتميز المعبد بأعمدته الرائعة ، ونقوشه الجميلة ، والتى تمثل العلاقات مع الآلهة ، أو نفوذ الملك وسيطرته على البلاد الأجنبية والأعداء.



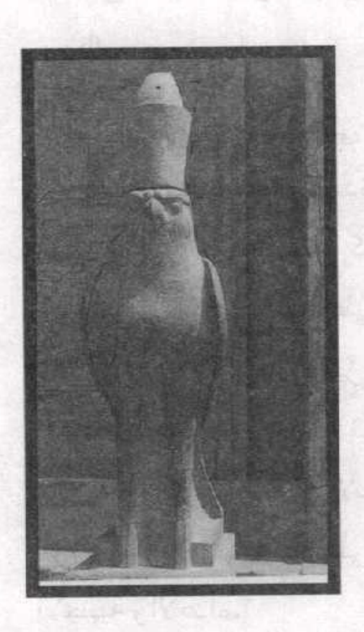
إدفو

تقع مدينة إدفو شمال كوم أمبو بحوالى ٦٠كم ، وهى تابعة إدارياً لمحافظة أسوان وكان الإله الرئيسى لإدفو هو الإله حورس ، والذى اعتبره الإغريق بعد ذلك صورة للإله أبوللو اليونانى.

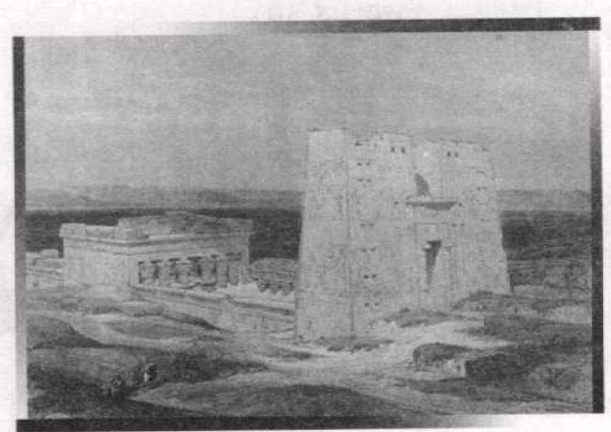
وأهم الآثار بالمنطقة ؛ معبد إدفو الشهير ، وهو معبد ضخم يصل طوله حوالى ١٣٧م وقد اكتشف هذا المعبد على يد ماريت عام ١٨٦٠م.

والمعبد يبدأ بصرح ضخم يتقدمه صقران كبيران من حجر الجرانيت يمثلان الإله حورس . والصرح تزينه نقوشاً تمثل الملك بطلميوس أوليتس يضرب الأعداء أمام حورس والإلهة حتحور.

والمعبد فى مجمله حافل بالنقوش الدينية الهامة ، وطقوسها المختلفة ، بالإضافة إلى بقية عناصره المعمارية الفريدة.



تمثال حورس–معبد إدفو

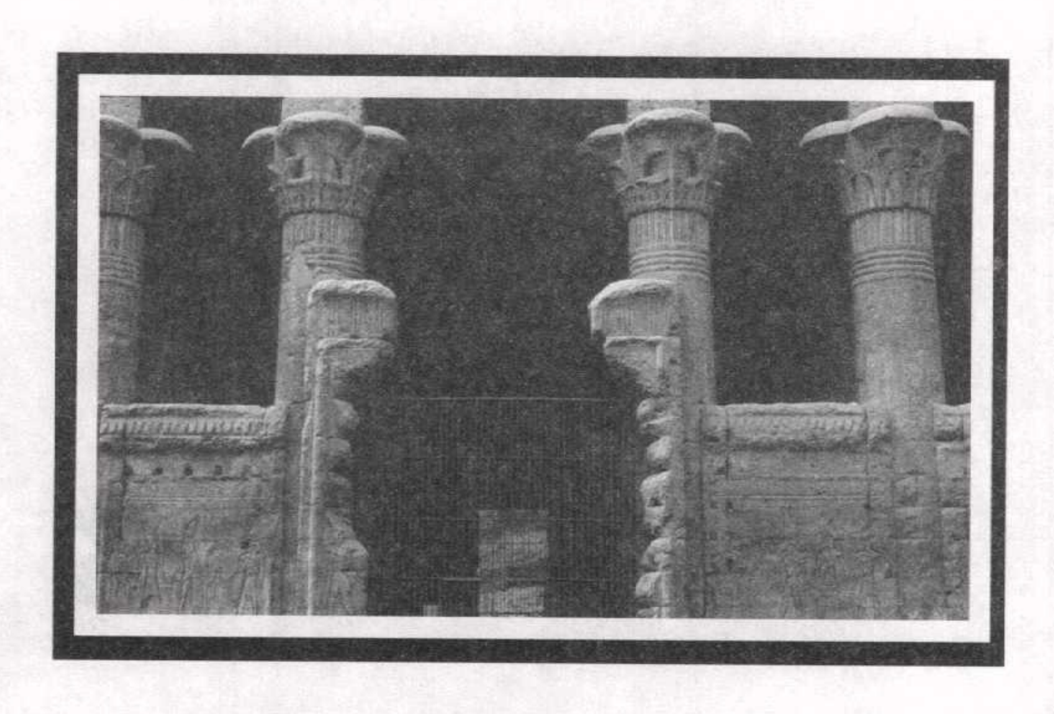


معبد إدفو – ديفيد روبرتس

إسنا

تقع المدينة على الضفة الغربية لنهر النيل ، وتبعد عن الأقصر جنوباً بحوالى ٥٥ كم واسم المدينة مشتق من الاسم القديم لها "تاسنت".

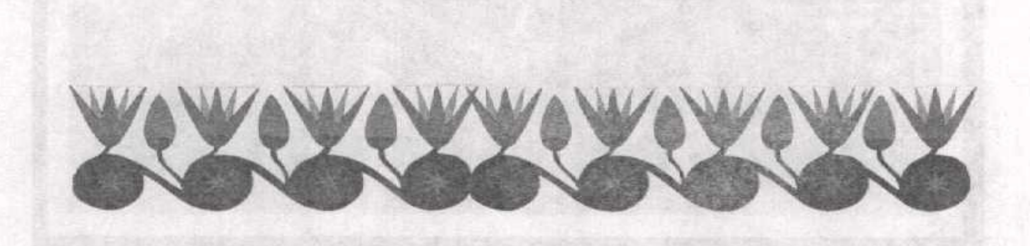
وكان المعبود القديم للمدينة هو الإله خنوم ، حيث شيد ملوك الدولة الحديثة معبداً له بالمنطقة وقد تم ترميمه فى العصر المتأخر إلى أن أعيد بناؤه فى عهد الملك بطلميوس السادس (العصر البطلمى) ، ثم أدخلت عليه إضافات فى العصر الرومانى. والمعبد مازالت أجزاء منه مدفونة تحت منازل المدينة. وأهم ما بالمعبد صالة الأعمدة والتى يحمل سقفها ستة صفوف من الأعمدة كل صف يتكون من أربعة أعمدة ويعود تاريخها إلى العصر الرومانى حيث نقشت عليها أسمـــاء الأباطرة كلوديوس وخلفاؤه فسبازيان وتراجان وهادريان وغيرهم.



وفى نهاية صالة الأعمدة توجد بوابة توصل الى بقية أجزاء المعبد نقش عليها اسم بطلميوس الرابع.

ومن الملفت للنظر ، أن نقوش الصالة تصور الأباطرة الرومان على الهيئة المصرية للملوك ، وهم يقدمون القرابين للآلهة.

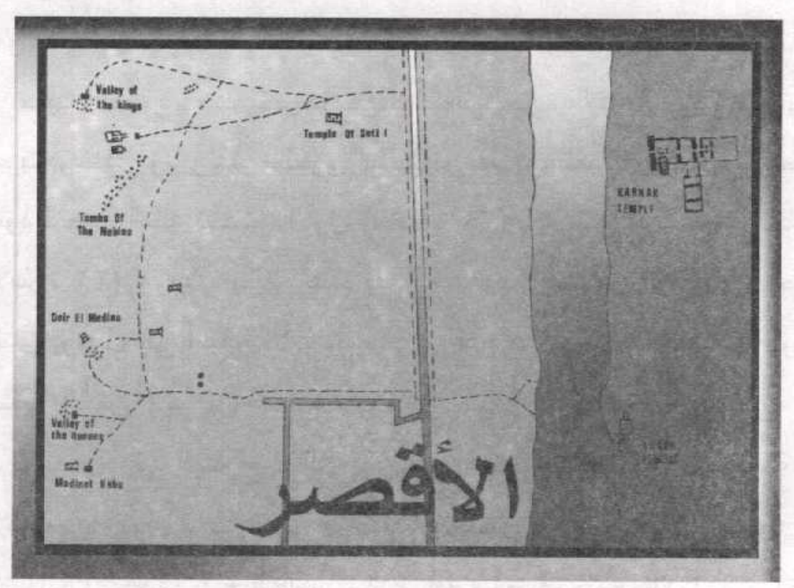
وفيما بين الطريق من إسنا وحتى الأقصر ، نجد مدينة أرمنت والتى كان بها العديد من المعابد سواء التى شيدت لعبادة الإله مونتو ، أو التى شيدت خلال العصرين البطلمى والرومانى.



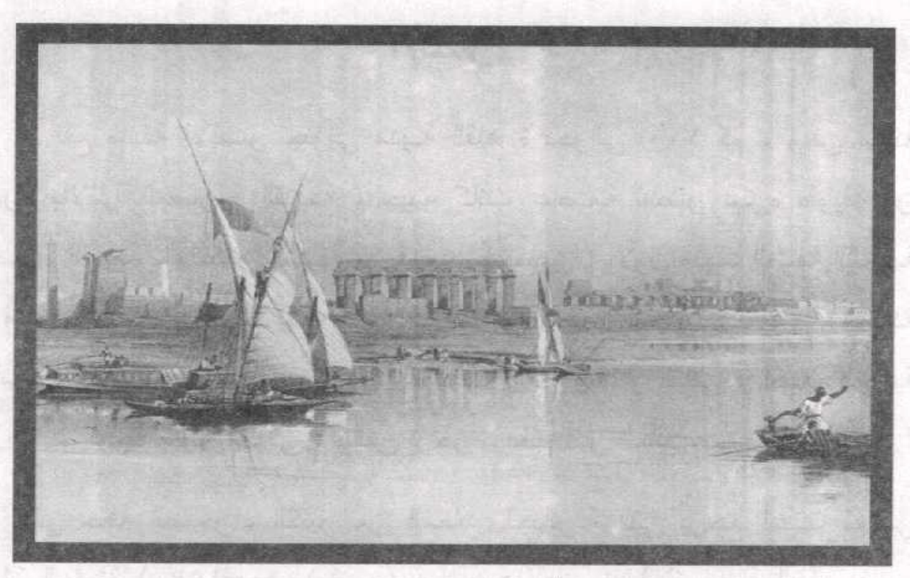
الأقصر

تقع مدينة الأقصر جنوبى مدينة القاهرة بحوالى ٧٠٠ كم ، وهى مدينة عامرة بالآثار المصرية القديمة ، حيث كانت عاصمة لمصر لفترة طويلة من العصور القديمة . وتتكون المدينة من قسمين رئيسيين : الأول منهما الضفة الشرقية أو مدينة الأحياء ، حيث يقع معبدا الكرنك والأقصر الشهيران ، وهى المدينة العامرة حالياً بالمساكن والفنادق وبقية الخدمات الأخرى ، و الثانى ، الضفة الغربية للنيل حيث توجد مدينة الموتى ، والتى تزخر بأعظم آثار العالم .

تقع على حافة الصحراء الكثير من المعابد الجنائزية التى يرجع أغلبها لعصر الدولة الحديثة (١٥٧٠-١٠٨٠ ق م) ؛ أشهرها على الإطلاق معبد الرامسيوم ، والذى شيده رمسيس الثانى ، ومعبد مدينة هابو (رمسيس الثانى) ، ومعبد الملكة حتشبسوت . وخلف المعابد تقع منطقة مقابر ملوك مصر العظام فى المكان المسمى بوادى الملوك.



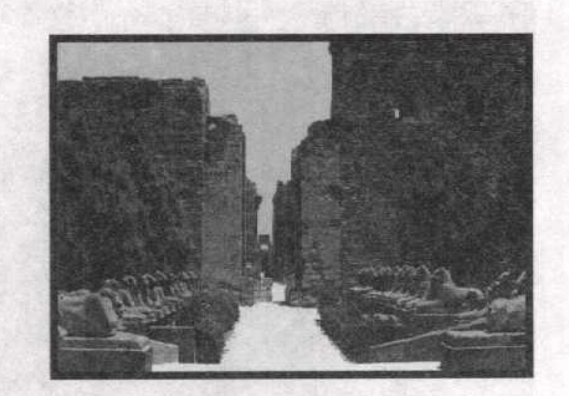
خريطة الأقصر

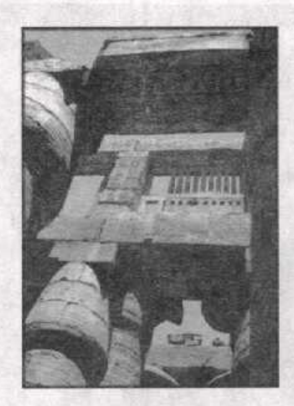


الأقصر – ديفيد روبرتس

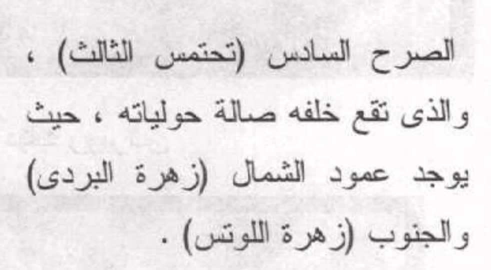
معبد الكرنك:

يرجع تاريخ معبد الكرنك إلى عصر الدولة الوسطى ، ولكنه بصورته الحالية يعود إلى عصر الدولة الحديثة وماتلاها من عصور . و يقع على مسافة ٣ كم شمال معبد الأقصر. وقد خصص هذا المعبد لعبادة الإله آمون وبقية ثالوثه المقدس موت وخنسو وغيرهم. ويتكون المعبد من طريق للكباش يوصل إلى صرح كبير ، يعود لعصر الملك نختانيو الأول (الأسرة ٣٠) يليه فناء يعود لعصر شاشانق الأول (الأسرة ٢٢) ، وعلى يمين الفناء يقع معبد شيده رمسيس الثالث. ثم الصرح الثاني والذى يوصل إلى صالة الأعمدة الكبرى التى بدأ فى تشيدها سيتى الأول ثم أكمل نصفها الأيمن رمسيس الثاني ، و هى صالة ضخمة تحتوى على ١٣٤ اسطون . ثم نصل إلى الصرح الثالث الذى شيده أمنحوتب الثالث ، تليه مسلة باقية من عهد تحتمس الأول . ثم الصرح الرابع (تحتمس الأول) تليه مسلة من عهد الملكة حتشبسوت . ثم الصرح الخامس والذى أقامه أيضاً تحتمس الأول . و أخيراً





معبد الكرنك



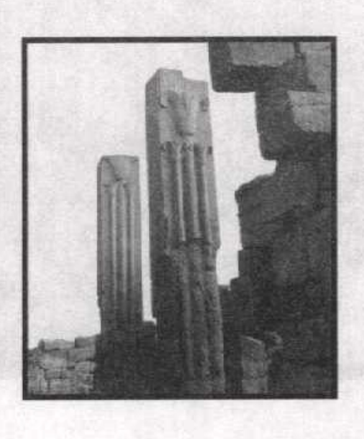
الصرح السادس (تحتمس الثالث) ، والذى تقع خلفه صالة حولياته ، حيث يوجد عمود الشمال (زهرة البردى) والجنوب (زهرة اللوتس) .



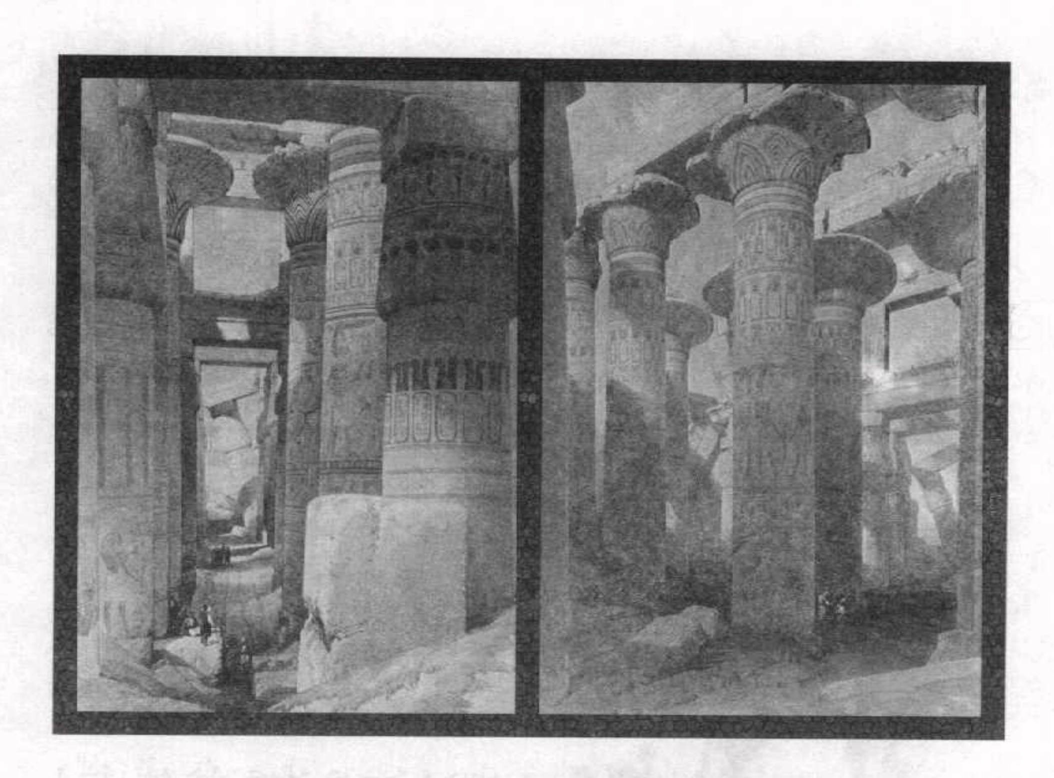
طريق الكباش – معبد الكرنك

نصل بعد ذلك إلى بعض المقاصير والغرف ، وقدس الأقداس.

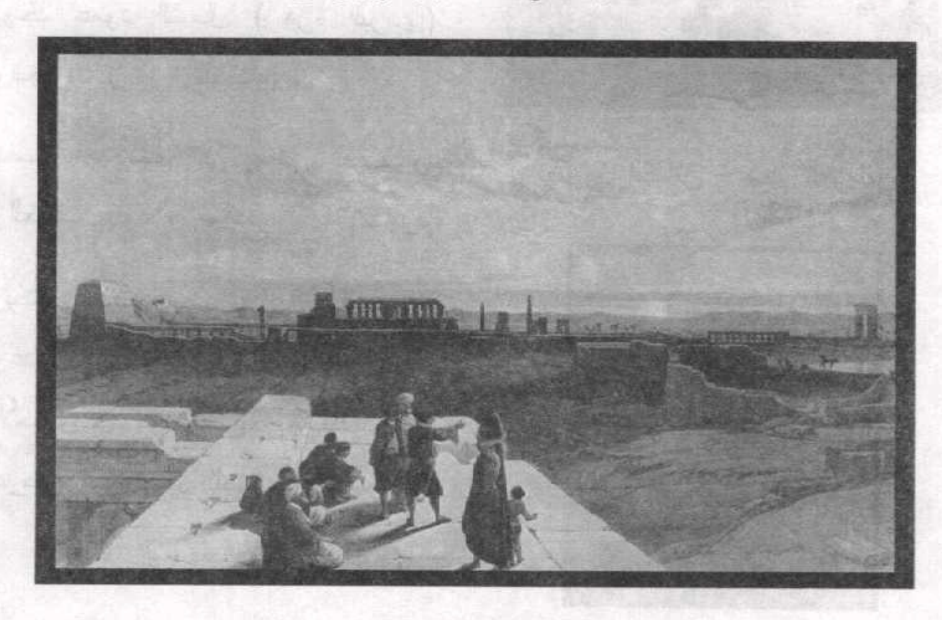
ويضم المعبد أيضاً بحيرة مقدسة ، وعدداً أخر من الصروح ومعابد الآلهة الأخرى . ويعرض بالمعبد الآن عرض شيق جميل للصوت والضوء.



عمود الشمال و عمود الجنوب

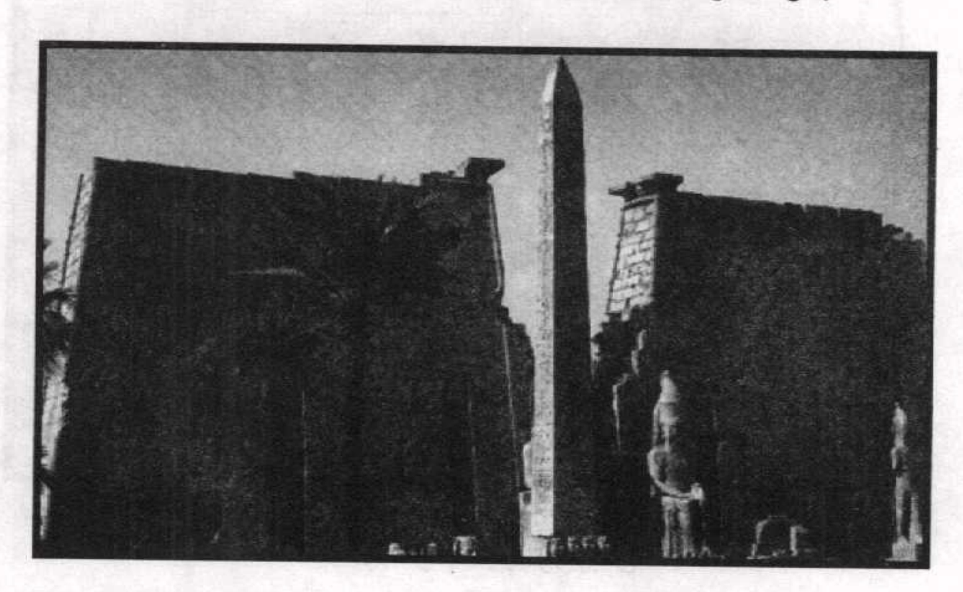


معبد الكرنك – ديفيد روبرتس



معبد الأقصر:

يرجع تاريخ بناء هذا المعبد إلى الملك أمنحوتب الثالث (الأسرة ١٨) ، ثم أكمله الملوك الآخرون الذين أتوا من بعده ، وعلى رأسهم الملك رمسيس الثانى (الأسرة ١٩) ؛ وقد شيد هذا المعبد ليكون مكاناً لراحة آمون ، ويقوم فيه بزيارة زوجته موت . ويتكون المعبد من الصرح الأول ، ويتقدمه ثلاثة تماثيل لرمسيس الثانى من أصل ستة تماثيل ، ومسلتان إحداهما موجودة الآن بميدان الكونكورد بفرنسا ، ويوصل الصرح إلى بهو كبير أقامه الملك رمسيس الثانى ، يوجد به وعلى يمين الداخل مقصورة للثالوث المقدس آمون - موت - خنسو ترجع لعهد الملكة حتشبسوت ، والملك تحتمس الثالث.

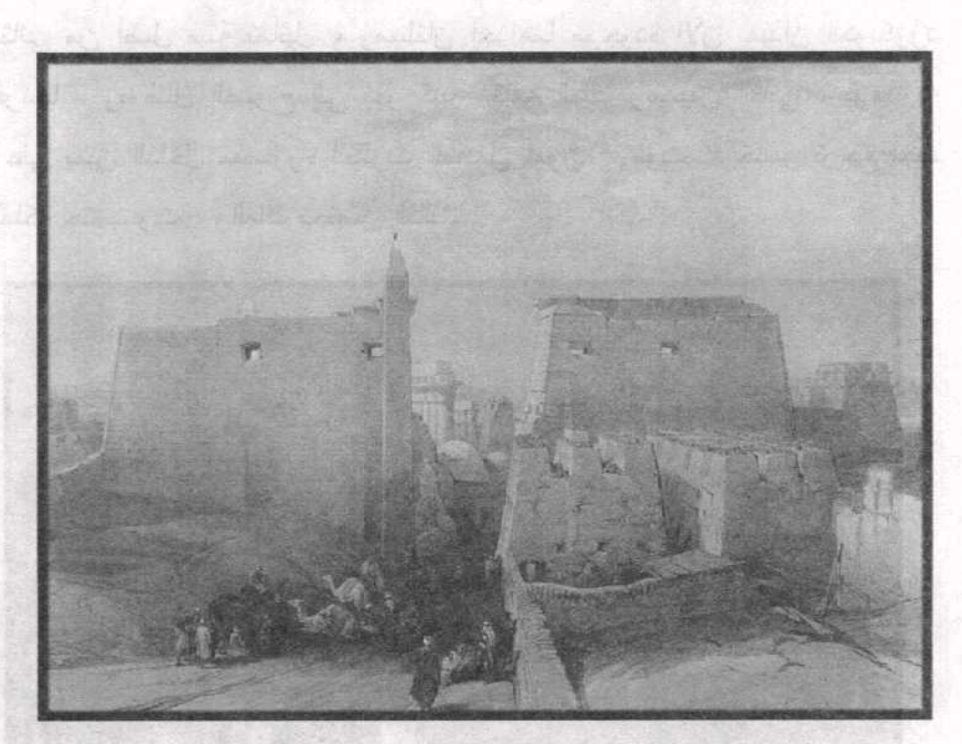


نصل بعد ذلك إلى صالة ذات ١٤ أسطون توالى على تشييدها أمنحوتب الثالث ، وتوت عنخ آمون ، وحور محب.

توصل الصالة إلى فناء كبير أقامه أمنحوتب الثالث ، أقيم على ثلاثة جوانب منه صفان من الأعمدة ، ويوصل الفناء الى صالة مستعرضة بها ٣٢ عموداً أقامها

أيضاً أمنحوتب الثالث نصل بعدها إلى بعض الحجرات الجانبية ، ثم مقصورة قدس الأقداس ، وأهم تلك الحجرات حجرة الولادة الإلهية ، التى بها مناظر الولادة الإلهية للملك أمنحوتب الثالث من صلب الإله آمون.

بالإضافة إلى ذلك ، توجد مقصورة تعرف باسم مقصورة الإسكندر ، والتى شيدها الإسكندر الأكبر ليبين اهتمامه واحترامه للآلهة المصرية.



معبد الأقصر – ديفيد روبرتس

متحف الأقصر:

يقع متحف الأقصر ما بين معبدى الكرنك والأقصر ، وقد تم افتتاحه فى شهر ديسمبر من عام ١٩٧٥م. وإن كان المتحف لايعرض إلا أمثلة قليلة من الآثار المصرية ، إلا أنه يتميز بالعرض الشائق ، والذى يعطى المتعة للزائر . والآثار المعروضة بالمتحف تمتد من عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر الإسلامى.



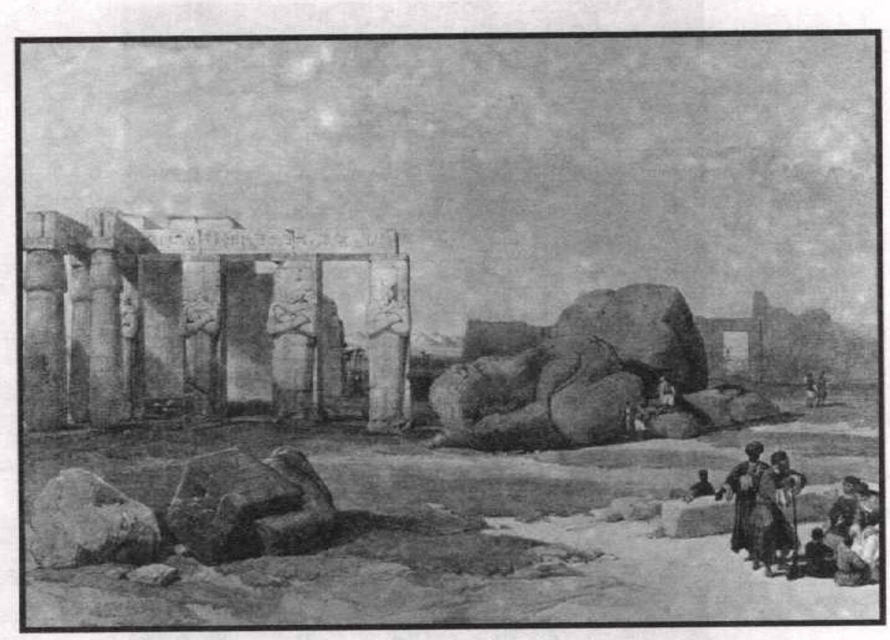
تمثال الوزير نس-با-كا-شوتى

متحف الأقصر

وتنتقل الآن للضفة الغربية لنهر النيل لنرى ما بها من آثار.

معبد الرامسيوم:

شيد هذا المعبد الملك رمسيس الثانى (الأسرة ١٩) . والمعبد قد أصابه الكثير من التلف إلا أن أطلاله الباقية تدل على ما كان عليه ذلك المعبد من عظمة واتساع.



الرامسيوم – ديفيد روبرتس

ويتكون المعبد من صرح أول ، يليه فناء ضخم (مهدمان الآن) يوصلان إلى الصرح الثانى ، والذى نقشت عليه مناظر قتال رمسيس الثانى مع الحيثين . ويلى الصرح الثانى فناء على مستوى أعلى من الفناء الأول ، أهم ما بقى به أعمدة على هيئة أوزيرية.

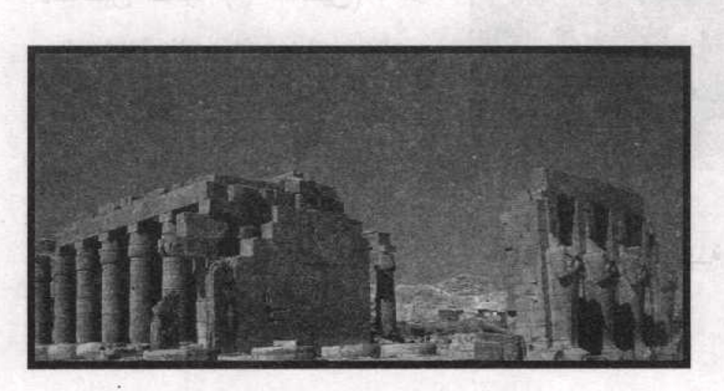
تقع خلف الأعمدة الأوزيرية أعمدة أخرى على هيئة زهرة البردى. ثم نصل الى بهو الأعمدة والذى يوجد به ٤٨ أسطون على مستويين حتى يسمح السقف بمرور الضوء. يلى ذلك بعض الغرف والمقاصير ثم قدس الاقداس ، ومن أهم ما بقى بالمعبد أجزاء من تمثال ضخم لرمسيس الثانى.



أعمدة على هيئة أوزيرية



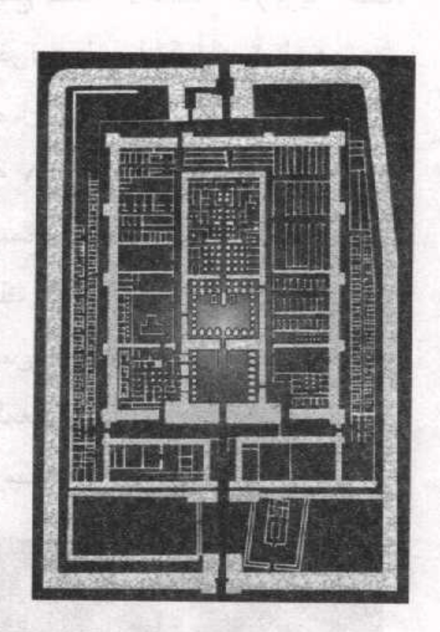
بقايا تمثال رمسيس الثانى



الرامسيوم

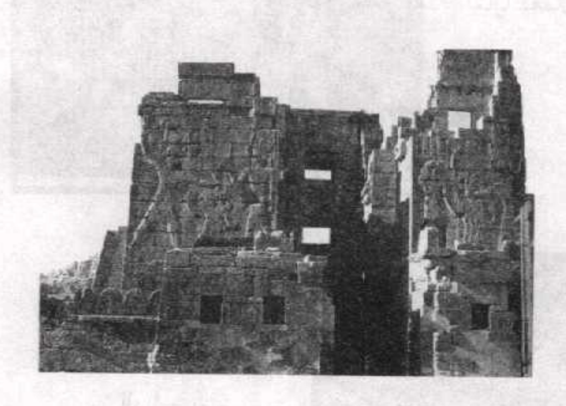
مدينة هابو:

شيد معبد مدينة هابو الملك رمسيس الثالث (الأسرة ٢٠) . ويبدأ المعبد ببوابة ضخمة يطلق عليها اسم بوابة رمسيس العالية ، يليها وعلى اليمين معبد يرجع لعصر الأسرة ١٨ ، وعلى اليسار مقاصير لمقابر من الأسرتين ٢٥ - ٢٦.



رسم تخطيطى - معبد مدينة هابو

نصل إلى الصرح الأول ، يليه فناء على يمينه أعمدة أوزيرية بتيجان على هيئة زهرة البردى . ثم الصرح الثانى والذى يوصل إلى فناء استعمل ككنيسة فى العصر القبطى ، فصالة الأساطين الأولى (٢٤ اسطون) ، ثم صالة الأساطين الثانية (٨ أساطين) ، ثم صالة ثالثة ذات ٨ أساطين والتى توصل إلى ثلاث مقاصير للثالوث المقدس.



معبد مدينة هابو

الدير البحرى:

يقع بمنطقة الدير البحرى أثران هامان ؛ الأول مقبرة الملك منتوحوتب (الدولة الوسطى) ، وهى تتكون من مستويين كان يعلو المستوى الثانى شكل هرمى. أما الأثر الثانى والهام فهو معبد الملكة حتشبسوت ، وهو المعبد الجنائزى الوحيد من هذا الطراز ، حيث يتكون المعبد من ثلاثة مستويات يوصل بينهم احدوران (بنى هذا المعبد المهندس سنموت وبذل فيه كل طاقاته لإخراجه على هذه الصورة الفريدة).

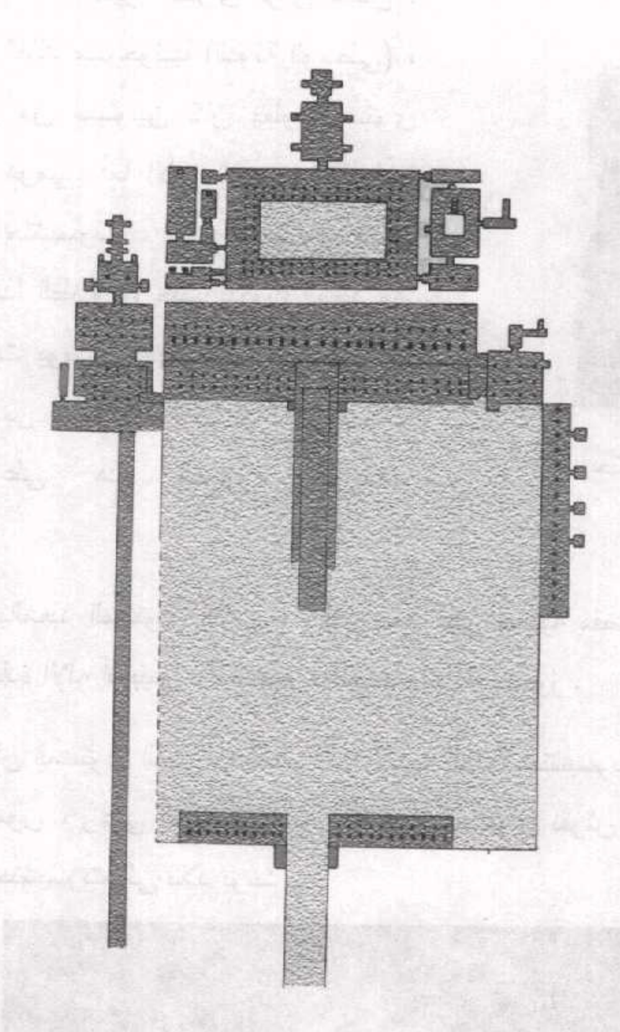


حتشبسوت

أهم مستوى بالمعبد المستوى الثانى ، والذى تقع على جانبيه مقصورتان إحداهما خصصت لعبادة الإله أنوبيس ، والثانية خصصت للربة حتحور.

ومن أهم نقوش المستوى الثانى قصة الولادة الإلهية للملكة حتشبسوت ، حيث ترجع نسبها للإله آمون ، وعلى الجانب الأيسر من نفس المستوى نقوش الرحلة الشهيرة التى أوفدتها حتشبسوت إلى بلاد بونت.





رسم تخطيطي – معبد حتشبسوت – الدير البحرى

تمثالا ممنون:

من أثار البر الغربى أيضاً يوجد تمثالا ممنون ؛ وهما تمثالان كبيران يصل ارتفاع كل منهما إلى ٢٠م ، وهى كل ماتبقىمن المعبد الجنائزى للملك أمنحوتب الثالث . ويرجع اسم ممنون إلى بطل اغريقى ورد اسمه فى الأوديسا لهوميروس. والتمثالان يدلان على الفخامة والضخامة ، التى كان عليها هيئة المعبد الذى تهدم.



تمثالا ممنون – ديفيد روبرتس

وادى الملوك:

على الضفة الغربية للنيل ، وأمام مدينة الأقصر، وخلف جبل عال حفر تحتمس الأول أول مقبرة فى الوادى الذى سمى باسم وادى الملوك ، وتبعه من بعده ملوك مصر العظام فى حفر مقابرهم فى صخور هذا الوادى - ومن أشهر المقابر بالوادى:



سيتى الأول



تحتمس الثانى



تحتمس الأول



تحتمس الرابع



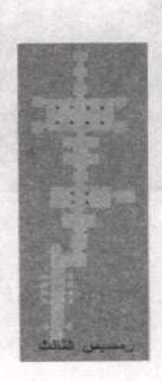
مرنبتاح

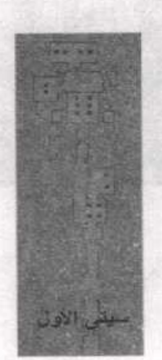


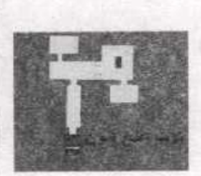
رمسيس الثانى

بعض المومياوات الملكية













رسم تخطيطى لبعض مقابر وادى الملوك

مقبرة توت عنخ أمون:



تم اكتشاف هذه المقبرة فى عام ١٩٢٢ على يد كارتر. وترجع أهمية المقبرة وشهرتها إلى أنها المقبرة الوحيدة التى وجدت كاملة المحتويات ، ولم تتعرض للسرقة حتى تاريخ اكتشافها. والمقبرة بسيطة فى تكوينها حيث تبدأ بسلم يوصل إلى ممر ومنه إلى صالة مستعرضة بها حجرة جانبية ، ثم حجرة الدفن الذى يخرج منها حجرة جانبية أخرى. وقد عثر بالمقبرة على العديد من الأثاث الجنائزى ، والتابوت الملكى ، بالإضافة إلى قناع الملك الشهير (يعرض بالمتحف المصرى بالقاهرة).

مقبرة سيتى الأول:

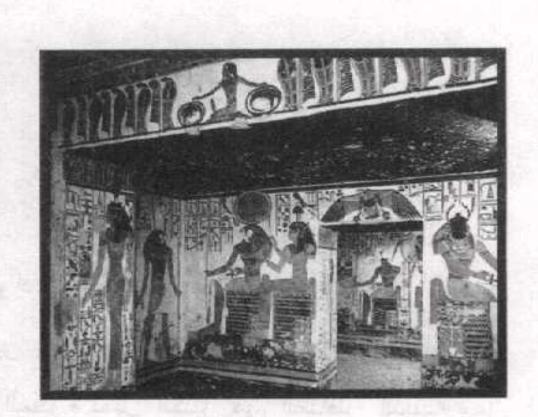
تعتبر من أضخم وأفخم مقابر وادى الملوك حيث تزخر بالعديد من النقوش الملونة. وهى مقبرة طويلة إلى حد كبير يصل طولها إلى حوالى ٩٨م ، واكتشفت على يد بلزونى عام ١٨١٥م. ونقوش المقبرة تمثل الكثير من المناظر الدينية ومن أشهر نقوش المقبرة أسطورة هلاك البشرية ، و المناظر الفلكية على سقف حجرة الدفن ، كما عثر بالمقبرة على التابوت الملكى والمصنوع من المرمر ، ويعرض الآن بمتحف سون بإنجلترا.

مقبرة رمسيس السادس:

تقع مقبرة رمسيس السادس أعلى مقبرة توت عنخ أمون ، ويصل طولها إلى حوالى ٩٣م ، و تتكون من العديد من الممرات والحجرات حتى الوصول لحجرة الدفن وأهم مايميز المقبرة كثرة النقوش الدينية.

وادى الملكات:

يقع وادى الملكات فى أحد وديان الضفة الغربية لنيل الأقصر ، وفى الطرف الجنوبى من الجبانة ، والذى خصص لملكات الأسرتين (١٩-٢٠) ، وكذلك لبعض أمراء الأسرتين ، ويبلغ عدد المقابر بالوادى حوالى ٧٠ مقبرة ؛ أشهرها على الإطلاق مقبرة للملكة نفرتارى زوجة رمسيس الثانى ، وكذلك مقبرة الأمير آمون حر خبش اف إين رمسيس الثالث ، ومقبرة الملكة إيزيس زوجة رمسيس الثالث ايضاً.





مناظر من مقبرة نفرتارى

مقابر الأشراف:

ترجع أغلب مقابر الأشراف فى البر الغربى لعصر الدولة الحديثة ، حيث وجد ما يقرب من ٤١١ مقبرة هناك ، ولم يرق مستوى تلك المقابر إلى مستوى مقابر الملوك ، وإن كان لايخلو البعض منها من مظاهر الفخامة والجمال ، وأشهر تلك المقابر مقبرة رخمى رع – رع مس – سن نفر.

دير المدينة:

تقع منطقة دير المدينة فى المنطقة المحصورة ما بين معبد الرامسيوم ووادى الملكات ، وقد خصصت لمقابر العاملين والمشرفين على الجبانة ، خاصة خلال الأسرتين (١٩–٢٠) وتحتوى المنطقة على ما يقرب من ٥٠ مقبرة ، تتميز بجمال النقوش كما تضم المنطقة معبداً صغيراً يرجع للعصر البطلمى ، ومن أشهر مقابر دير المدينة ، مقبرة الكاهن سن نزم – الكاهن باشدو – النحات إيوى.

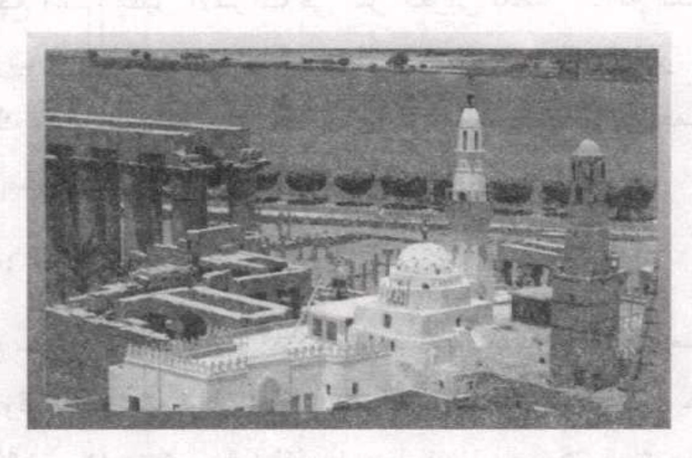
دراع أبو النجا:

منطقة ما بين طريقى وادى الملوك والدير البحرى ، ويوجد بها العديد من المقابر الجديرة بالمشاهدة تتميز بالنقوش الرائعة ومن أشهر المقابر مقبرة تحوتى ، و مقبرة نب آمون.

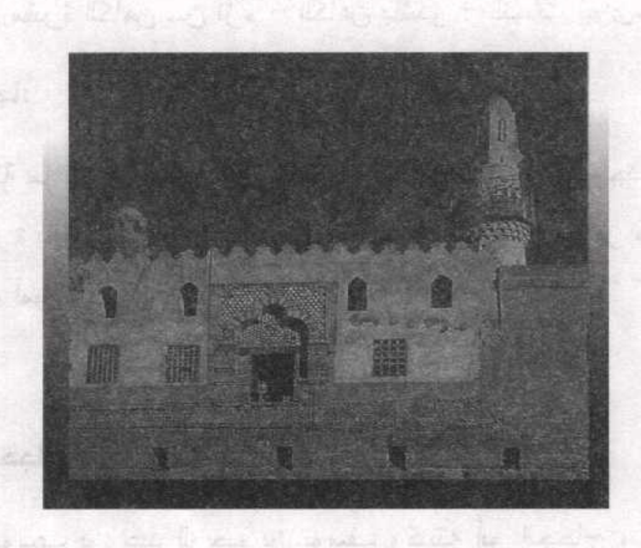
مسجد أبو الحجاج :

هو يوسف بن عبد الرحيم بن يوسف وكنيته أبو الحجاج ، وقد ولد بمدينة بغداد ثم رحل عنها حتى استقر به المقام فى الأقصر ، وذلك فى عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب فى عصر الدولة الأيوبية ودفن بمسجده القائم فوق معبد الأقصر.

أعيد بناء المسجد فى وقت لاحق ، أما أقدم أجزاء المسجد فالمئذنة ، والتى تتكون من ثلاثة طوابق.



مسجد أبو الحجاج

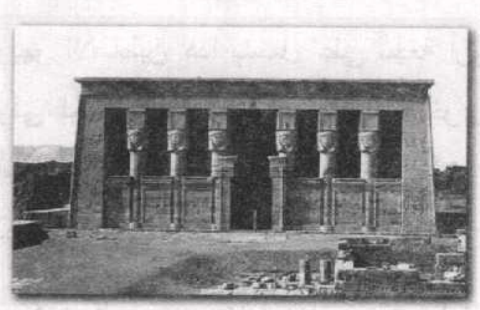


دندرة

يرجع تاريخ بناء معبد دندرة إلى العصر البطلمى ، ثم الرومانى حيث لم يتم اكتمال بناء المعبد إلا فى منتصف القرن الأول الميلادى. وقد أقيم هذا المعبد على أنقاض معبد يعود للدولة القديمة ، وقد خصص لعبادة الربة حتحور الحامية لدندره.

يتكون المعبد من جدار خارجي يحيط بالمعبد ، يوجد بالجدار الشمالى باب يوصل إلى فناء مكشوف ، يليه صالة الأعمدة التى يحمل سقفها ٢٤ عموداً مقسمين على أربعة صفوف ، وقد شكلت تيجان الأعمدة على هيئة رأس حتحور ، وزينت الجدران بالنقوش الدينية العديدة. نصل بعد ذلك إلى صالة أعمدة أخرى بها ستة أعمدة ، وعلى كل من جانبى الصالة توجد ثلاث غرف ، يلى الصالة قاعتان صغيرتان ، الأولى استخدمت كمذبح لتقديم القرابين ، والثانية تسمى قاعة التسع المقدسة ؛ وقد زينت جدران القاعة بنقوش حتحور واتحادها مع الآلهة الأخرى.

أما قدس أقداس المعبد فيحيط به دهليز يؤدى إلى ١١ غرفة صغيرة ، وتزين جدران المعبد من الخارج مناظر عديدة تمثل عبادة العديد من الآلهة المختلفة ، ومن تلك المناظر نجد كيلوبترا السابعة على هيئة إيزيس ، وابنها قيصرون يتعبدان إلى الآلهة.



وعلى الرغم من أن المعبد يعود للعصرين البطلمى والرومانى ، إلا أن تصميمه ونقوشه مصرية خالصة ، مما يدل على التأثر بالفن المصرى فى ذلك الوقت.

أبيدوس

عند مدينة البلينا بمحافظة سوهاج تقع منطقة أبيدوس ، والتى تعتبر من أهم المناطق الأثرية ، حيث يعود تاريخها إلى عصر الأسرة الأولى باعتبارها جبانة الأسرتين الأولى والثانية (٣٢٠٠-٢٧٨٠ ق م) وبمرور الوقت أصبح الإله أوزيرس إلهاً للموتى ، وكانت أبيدوس أهم مراكز عبادته وبذلك اكتسبت المنطقة القدسية على مر العصور.

ومن أهم آثار أبيدوس معبدا سيتى الأول ورمسيس الثانى.

ويعد معبد سيتى الأول أحد أعلام العمارة المصرية القديمة ، وقد شيده سيتى الأول وأكمله من بعده ابنه رمسيس الثانى.

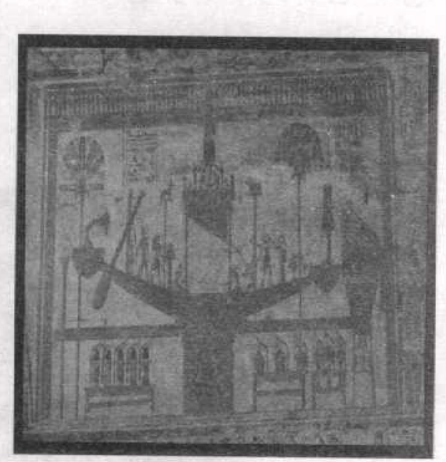
يبدأ المعبد بصرح ضخم يؤدى إلى فناء مؤخرته ترتفع عن الأرض ، ويؤدى إليها درجان بين ثلاثة أحادير توصل إلى صفة يقع خلفها فناء ، توجد بمؤخرته صفة ثانية يزين واجهتها الكورنيش المصرى ، ويتخلل جدرانها سبعة أبواب توصل إلى سبع مقاصير ، قام رمسيس الثانى بعد ذلك بسد الأبواب ماعدا الباب الأوسط والذى يوصل إلى بهو الأساطين التى اتخذت شكل حزمة البردى.

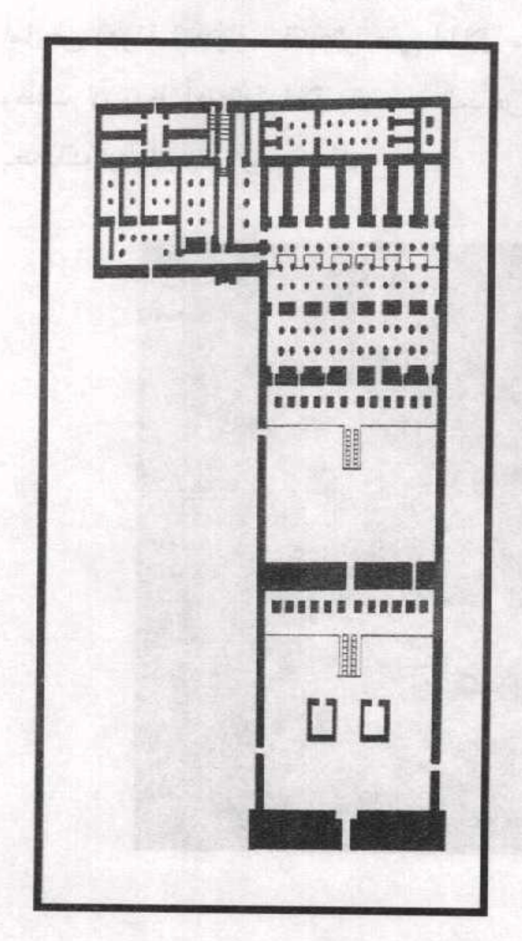
وبهو الأساطين هذا يشتمل على سبعة أروقة تقع على محاور المقصورات السبع. وفى الجدار الخلفى نجد سبعة أبواب أخرى توصل الى بهو تتخلل كل من أروقته ٦ أساطين على صفين وفى مؤخرة البهو أبواب المقصورات السبع ، والتى خصصت لكل من سيتى – بتاح – رع حور أختى – أمون – أوزيرس – إيزيس – حورس.

وتتكون كل مقصورة ما عدا مقصورة أوزيرس ، من حجرة ذات سقف مقبى يحلى جدارها الخلفى بابان وهميان داخل إطار واحد.

أما مقصورة أوزيرس (الثالثة من الناحية اليمنى) ، فتؤدى إلى بهو أساطين على يمينه ثلاث مقاصير لإيزيس – حورس – سيتى. وعلى اليسار بهو صغير به ثلاث حجرات.

ونعود مرة أخرى إلى بهو الأساطين الثانى ، حيث نجد باب يؤدى إلى جزء جانبى أضيف للمعبد ، ويشتمل على عدة قاعات أهمها مقصورتان للإلهين بتاح ونفرتم، بالإضافة إلى دهليز نقشت على جدرانه قائمة بأسماء الملوك المصريين (قائمة أبيدوس) ، وهى من المصادر الهامة للتاريخ المصرى. وجدران المعبد عامة مليئة بالنقوش الجميلة خاصة ما تمثل سيتى الأول ، وهو يقدم الطقوس للآلهة المخلتفة.



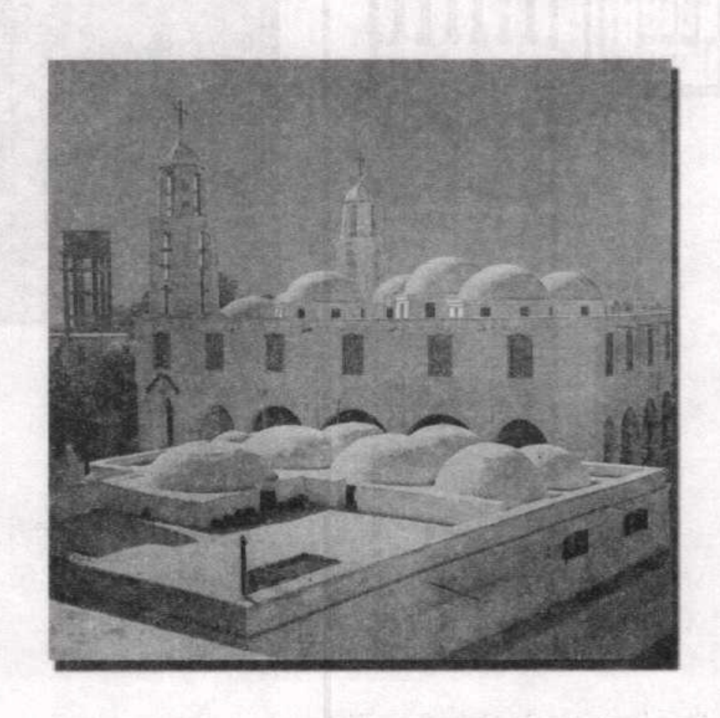


معبد سيتى الأول

أسيوط

تقع أسيوط على الضفة الغربية لنهر النيل وعلى بعد حوالى ٤٠٠ كم جنوبى القاهرة ، وتعتبر من أكبر مدن مصر العليا - ومنذ أقدم العصور التاريخية كانت لأسيوط أهمية كبرى ، حيث كانت بداية الدرب الموصل إلى الواحات ومن الناحية السياسية كان لأسيوط دوركبير خلال عصر التدهور الأول (٢٢٨١-٢١٣٤ ق م) فى تحريك الأحداث ، وقد نحت أمراء ذلك العصر مقابرهم فى صخور الجبل خلف المدينة.

أما عن الدولة الحديثة ، فقدعثر على أطلال معابد لأخناتون والملك رمسيس الثانى. وظلت لأسيوط أهميتها خلال العصر المتأخر والعصرين البطلمى والرومانى. وما بعد ذلك أيضا وحتى يومنا هذا.

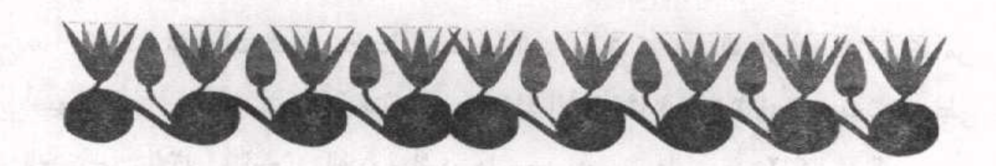


الدير المحرق:

عند بلدة صنبو شمال مدينة أسيوط يقع الدير المحرق بجبل قوسقام ، وهو من أعظم الأديرة الموجودة بمصر ، حيث تصل مساحته إلى حوالى تسعة أفدنة ، وقد بنى على هيئة حصن وهو الطراز الذى كان سائداً فى العصر البيزنطى ، حيث يحيط بالدير سور كبير يضم داخله أربع كنائس ، بالإضافة إلى الصوامع الخاصة بالتعبد.

يضم الدير مخازن خاصة به سواء للوقود أو الغلال وبقية الخدمات الأخرى التى يحتاجها الرهبان فى إقامتهم بالدير.

ودير المحرق نموذج حى على عمارة الأديرة فى العصر البيزنطى ، حيث شيد فى النصف الأول من القرن الرابع الميلادى.



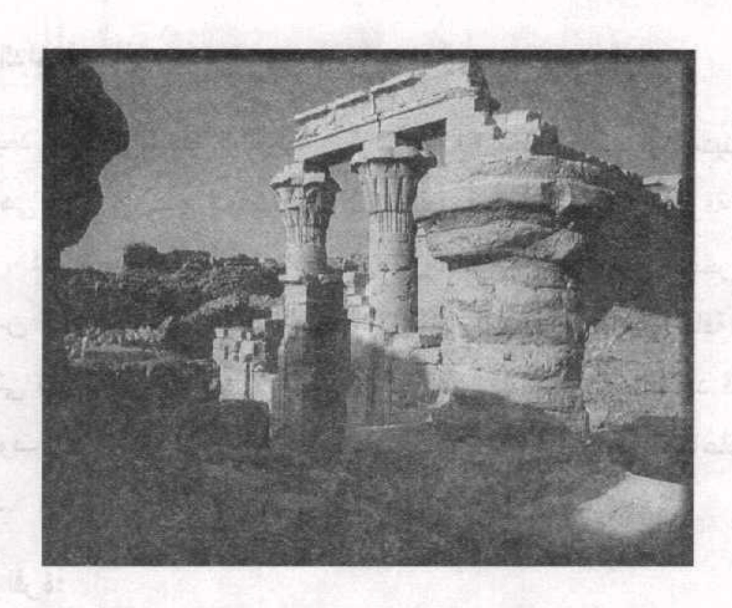
الواحات

تتميز مصر بوجود عدد لابأس به من الواحات ، تتركز أغلبها فى الصحراء الغربية ، وهى واحات خضراء عامرة بالسكان ، وتعتبر مزارات سياحية هامة نظراً للآثار الموجودة بها. وتضم محافظة الوادى الجديد ثلاث واحات كبرى الخارجة – الداخلة – الفرافرة وهى منطقة غنية بالآثار ، بالإضافة إلى صلاحيتها للسياحة العلاجية بما تحويه من آبار وعيون كبريتية ، وتربط الواحات بعضها ببعض وبوادى النيل شبكة من الطرق الحديثة التى تجعل زيارتها متاحة بيسر ، بجانب الخط الجوى الذى يربط بين مدينة الخارجة والقاهرة.

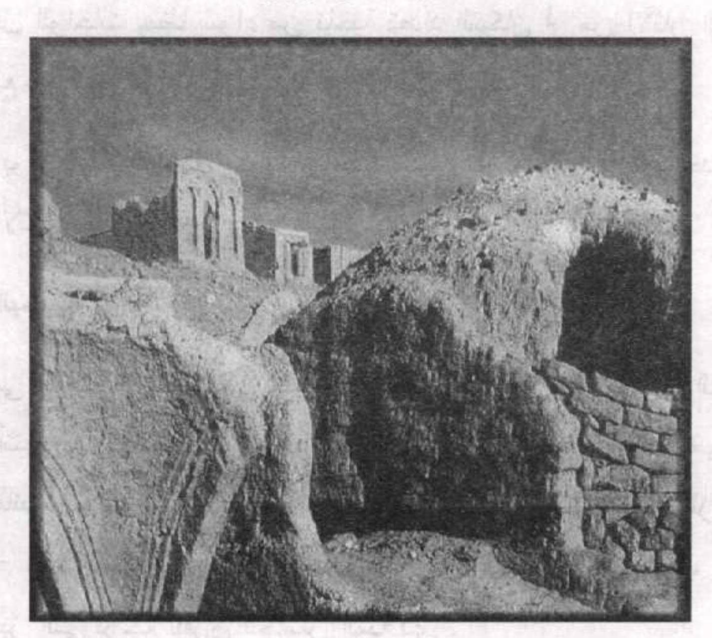
وبخلاف واحات الوادى الجديد ، توجد الواحات البحرية وواحة سيوة الشهيرة.

الواحات الخارجة:

تقع الواحات الخارجة على بعد حوالى ٦٠٠ كم من القاهرة و ٢٣٢ كم من أسيوط وهى واحات معروفة منذ عهد ما قبل الأسرات (٣٢٠٠ ق.م) وتحتوى على العديد من الآثار والمعابد القديمة أشهرها معبد هيبس على بعد ٢ كم شمالى مدينة الخارجة ، ويرجع تاريخه لعصر الأسرة ٢٦ ، بالإضافة إلى جبانة البجوات والتى سميت بهذا الاسم نسبة إلى قبابها ، وتعود إلى القرن (٣-٧م) وتضم ٢٦٣ هيكلاً وكنيسة. والواحات الخارجة تضم العديد من الآثار الأخرى مثل معبد الغويضة ويعود للأسرة ٢٧ ، ومعبد قصر الزيان (العصرالرومانى) ، ومعبد دوش الذى خصص لعبادة سيرابيس وإيزيس ويعود للعصر الرومانى.



معبد قصر الزيان



جبانة البجوات

الواحات الداخلة:

تبعد عن الواحات الخارجة بحوالى ٢٠٠ كم وعاصمتها مدينة موط ، وتحتوى هى الأخرى على العديد من الآثار القديمة ، مثل مقابر المزوقة والتى تقع على بعد ٤٠كم من الداخلة وتعود للعصر الرومانى ، ومعبد دير الحجر على بعد ٣٥ كم من مدينة موط ، ويعود لعصر الإمبراطور نيرون بالإضافة الى قرية القصر التى تعتبر من المعالم الاسلامية ، بجانب أنها تضم آثاراً لمعبد قديم خاص بالإله تحوت. وتشتهر الداخلة بصناعة الفخار ، وهى أحد صناعات التراث المصرى.

واحة الفرافرة:

أقل الواحات حظاً سواء من ناحية تعداد السكان أو من الآثار الموجودة بها ، وهى تقع فيما بين الواحات البحرية والواحات الداخلة.

ولاتوجد بواحة الفرافرة إلا قرية واحدة تسمى قصر الفرافرة يوجد بها بعض الأطلال الأثرية القليلة.

الواحات البحرية:

هى أقرب الواحات إلى مدينة القاهرة ، إذ تقع على بعد حوالى ٣٤٠ كم منها ، وأشهر ما بها من آثار مقبرة الطائر إيبس ، ومعبد يرجع لعهد الإسكندر الأكبر بجانب بعض آثار العصر الرومانى فى مناطق منديشة – الزبو – قرية العجوز – بلدة الحارة ، بالإضافة إلى آثار من العصر المسيحى ، حيث توجد كنيسة الحيز التى ترجع للقرن الخامس الميلادى .

تشتهر الواحات البحرية بإنتاج التمر والزيتون بجانب وجود خام الحديد بها.

سيوة:

تعتبر واحة سيوة من أشهر الواحات المصرية ، وللوصول اليها يوجد طريق يربط بينها وبين مدينة مرسى مطروح يمتد حوالى ٣٠٠كم ، وإن كانت هناك بعض الدروب التى تصل بينها وبين الواحات البحرية والفيوم والسلوم .

وواحة سيوة معروفة منذ أقدم العصور حيث كان يطلق عليها اسم واحة آمون ، ومازال بها أطلال معبد له هناك.

وسكان سيوة خليط من قبائل البدو وسكان الصحراء البربر ، وعلى ذلك نجد أن أهالى الواحة يتكلمون بجانب اللغة العربية لهجة بربرية تسمى اللغة السيوية. وتشتهر سيوة بمحاصيل الزيتون والبلح اللذين لهما شهرة واسعة . وواحة سيوة من المناطق الجميلة والجديرة بالزيارة ، حيث تكثر بها العيون المائية والمساحات الخضراء ، بجانب المزارات الآثرية مثل جبل الموتى ، والذى يحتوى على العديد من المقابر المنحوتة بالصخر ، ومناطق خمسية وابى العواف وأبى شروف والزيتون.

معبد أمون:

وهو أقدم أثر موجود بواحة سيوة ، ويطلق عليه –أيضاً– اسم معبد الوحى ، ويعود تاريخ بناء المعبد إلى الأسرة ٢٦ (٦٦٣ – ٥٢٥ ق.م) ؛ وخصص لعبادة أمون. ويقع المعبد الآن بقرية أغورمى حيث تبقى منه بعض مبانيه.

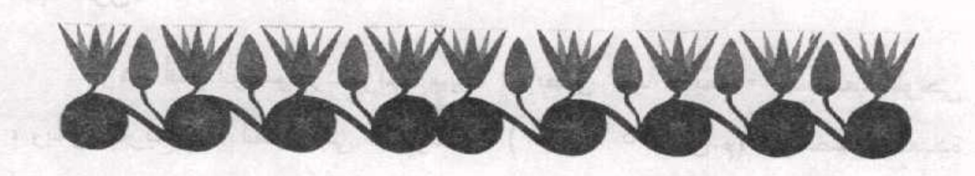
وترجع شهرة هذا المعبد لزيارة الإسكندر الأكبر له بعد دخوله مصر عام ٣٣٢ ق.م ؛ وذلك لإثبات صلة نسبة بالآلهة ، وتأصيل الأسطورة الإغريقية القائلة بأن البطلين الاغريقيين "برسيوس وهرقل" قد تزودوا بمشورة أمون فى معبد سيوة. وعلى ذلك فقد ذهب الإسكندر الأكبر إلى هذا المعبد ، وتلقى الوحى والإجابة على أسئلته من الإله آمون.

يتكون المعبد من فنائين ، بالإضافة إلى صالة خلفها قدس الأقداس ، كل ذلك على محور واحد.

وقدس الأقداس عبارة عن حجرة يقع وسطها قاعدة يوضع فوقها مركب آمون المقدس.

ومن القصص التى رواها الرحالة هيروت عن هذا المعبد ، أن قمبيز الملك الفارسي والذى غزا مصر فى عصر الأسرة ٢٦؛ قد أرسل جيشاً ليحطم معبد آمون ويقضى على كهنته ، ولكن الجيش تعرض للهلاك بأكمله فى الصحراء ، وعندما سئل الإله آمون عن ذلك رد بأنه قد أنتقم من الذين أرادوا تحطيم معبده .

قد احتل المعبد مكانة كبيرة منذ القرن السابع قبل الميلاد ، وحتى العصر الرومانى ، حيث كان المكان المخصص لأخذ مشورة الإله آمون ، كما كان ذا مكانة خاصة فى بلاد اليونان نظراً للأسطورة السابق الإشارة إليها ، مما أضفى على المعبد هالة من القداسة والاحترام.



المنيا

تقع محافظة المنيا جنوبى القاهرة بحوالى ٢٧٤كم ، وهى واحدة من أكبر محافظات مصر العليا ، وتتميز بوجود العديد من المناطق الأثرية الهامة بها.

تل العمارنة:

من أهم المناطق الأثرية بالمنيا وتقع على الضفة الشرقية بمركز ملوى ، وقد سميت قديماً باسم "أخت أتون" أى افق أتون ، وهى التى اتخذها الملك أخناتون (الأسرة ١٨) عاصمة للبلاد والمركز الرئيسى للإله أتون ، الذى دعا لعبادته وحرم عبادة الآلهه الأخرى أما الاسم الحالى "تل العمارنة" فهو يرجع إلى عائلة تسمى بنى عمران قد استقرت بالمنطقة فاستحدث اسمها منها.

ومازالت توجد أطلال المدينة القديمة من شوارع ، ومنازل ، وأطلال المعبد الكبير ، الخاص بعبادة أتون وبعض القصور الملكية.



الملك أخناتون

فى صخور التلال الواقعة شرق المدينة تقع مقابر الأشراف ، والتى أمدتنا بالكثير عن ذلك العصر وديانة أتون. وفى أحد الوديان خلف المدينة يقع قبر الملك أخناتون ، والذى تعرض للتخريب فى عصور تالية.

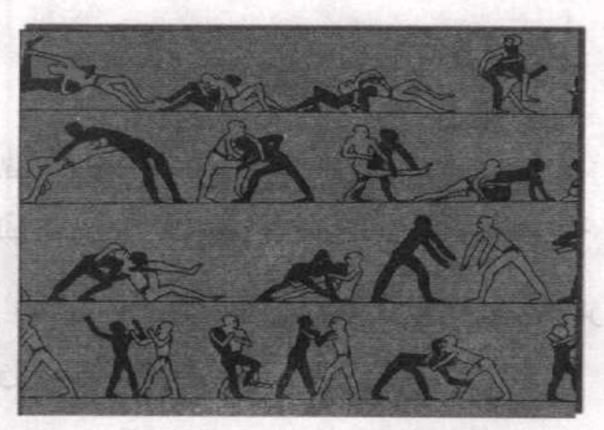
وقد ساعدت الظروف كثيراً فى الكشف عن أطلال تل العمارنة و معرفتها نظراً أنه بعد وفاه أخناتون والقضاء على ديانته ، اعتبرت المدينة مكاناً محرماً وملعوناً لم تبن فوقها مبان أخرى مما حافظ على التخطيط العام لها.

ومن الآثار الهامة التى عثر عليها هناك عدد كبير من اللوحات التى تعرف باسم رسائل تل العمارنة ، وهى الرسائل المتبادلة فيما بين أمنحوتب الثالث وابنه أخناتون وبين الأمراء الموالين لمصر فى بلاد الشام ، وقد ساعد فك رموزها على التعرف على العلاقات الخارجية فى تلك الفترة.

بنى حسن:

بالقرب من مركز أبى قرقاص بالمنيا ، وعلى الضفة الغربية للنيل تقع منطقة بنى حسن ، والتى عثر بها على المقابر الخاصة بأمراء وأشراف هذا الأقليم ، وقد حوت تلك المقابر العديد من الرسوم والنقوش التى تصور الحياة اليومية وأهم تلك المقابر مقبرة أمنى – باقت – خنوم حوتب – خيتى . حيث امتلأت تلك المقابر بالنقوش التى تمثل الصيد ومناظر الصناعات المختلفة ، وأوضاع المصارعة ومناظر القتال.

وعلى بعد حوالى ٣ كم من بنى حسن ، تقع منطقة تسمى أسطبل عنتر، يوجد بها معبد صغير يعود لعهد الملكة حتشبسوت والملك تحتمس الثالث.



أوضاع المصارعة – بنى حسن

تونا الجبل:

تقع تونا الجبل بالقرب من مركز ملوى ، وهى جبانة مدينة الأشمونين القديمة والمنطقة بها العديد من الآثار الهامة على رأسها مقبرة الكاهن بتوزيرس (بدى – أوزير) والذى كان كبير كهنة الإله تحوت ، والمقبرة تحتوى على العديد من النقوش التى تصور الحياة اليومية والصناعات المختلفة ، ومن الملاحظ أن بعض الرسوم اتخذت الطابع المصرى ، والبعض الآخر الطابع اليونانى.

بالمنطقة أيضاً عدد من السراديب التى كانت مخصصة لدفن طائر الإيبس رمز الإله تحوت إله الأشمونين.

ومن أهم ما فى تونا الجبل لوحات الحدود ، والتى أقامها أخناتون ليحدد بها حدود مدينته أخت أتون (تل العمارنة).

بالإضافة إلى ما سبق يوجد هناك منزل شهير يسمى دار ايزيدورا ، وقد سمى على اسم سيدة ماتت غرقاً فى النيل عام ١٢٠ ق.م ، وقد زينت جدران الدار بقصيدة شعر فى رثائها.

الفيوم

تقع محافظة الفيوم على بعد ١٠٣ كم جنوبى غرب القاهرة ، وعلى الحافة الغربية لوادى النيل وهى من المناطق الخصبة ذات الطبيعة الجميلة.

تقع مدينة الفيوم العاصمة فى منتصف الإقليم تقريباً ، وترتبط بالقاهرة وبوادى النيل بشبكة من الطرق الحديثة تيسر الوصول اليها.

وتضم المحافظة العديد من المناطق السياحية والأثرية ، حيث عرفت تلك المنطقة منذ أقدم العصور التاريخية.

بحيرة قارون:

وهو الاسم الحديث للبحيرة الموجودة بالفيوم ، وقد كانت فى العصور القديمة تشغل أغلب المنخفض المكون للإقليم ، وقد زاد الاهتمام بالبحيرة والإقليم خلال عصر الأسرة ١٢ خاصة فى عهد الملك امنمحات الثالث.

اللاهون:

تقع منطقة اللاهون على بعد حوالى ٢٥ كم من مدينة الفيوم ، حيث يوجد بها هرم للملك سنوسرت الثانى ، ويصل ارتفاعه الآن إلى ١٢م ويوجد بالقرب منه عدة مقابر ترجع لعصر الدولة الوسطى ، بالإضافة إلى أطلال مدينة العمال الذين شيدوا هذا الهرم.

هرم هواره:

شيده الملك أمنمحات الثالث (الأسرة١٢) ، والذى أهتم اهتماماً خاصاً بالفيوم ، وممرات الهرم الداخلية والموصلة لحجرة الدفن صممت بطريقة معقدة لتضليل اللصوص ، ولكن مع ذلك نهب الهرم فى العصور القديمة.

قصر قارون:

معبد قديم يعود للعصر اليونانى الرومانى ، ويقع فى أقصى الغرب من الإقليم وعلى بعد ٥٠ كم من مدينة الفيوم.

قصر الصاغة:

على بعد ١١ كم شمالى بحيرة قارون يقع معبد قصر الصاغة ، والذى يعود لعصر الدولة القديمة.

قصر البنات:

منطقة تقع فى الشمال الغربى للفيوم وبها معبد صغير خصص للإله سوبك والربة إيزيس كما كان للمنطقة أهمية كبيرة فى العصر اليونانى.

كوم أوشيم:

وتقع على بعد حوالى ٣٠ كم شمالى مدينة الفيوم ، وبها أطلال مدينة ترجع للعصر اليونانى حيث كان بها معبد للإله سوبك إله إقليم الفيوم.

أم البريجات:

تقع إلى الجنوب من مدينة الفيوم ، وكان بها معبد يرجع للأسرة ١٢، وقد ازداد الاهتمام بها خلال العصر اليونانى ، حيث عثر فيها على العديد من البرديات التى تعود لذلك العصر.

بخلاف المناطق السابق ذكرها توجد أماكن أثرية أخرى فى مدينة ماضى وأهريت ، وكوم الأثل، وبجيج. وعموماً فالفيوم من المناطق السياحية الجميلة والتى تصلح لسياحة اليوم الواحد.

ميدوم

تقع منطقة ميدوم شمال محافظة بنى سويف وعند مدخل الفيوم ، وبها العديد من الآثار القديمة الشهيرة ، حيث عثر بالمنطقة على مقبرة الأمير رع حوتب والذى يوجد تمثال ملون له مع زوجته نفرت يعرض بالمتحف المصرى بالقاهرة.

اما أهم آثار المنطقة فهو هرم ميدوم والذى شيده الملك حونى اخر ملوك الأسرة الثالثة (٢٧٨٠-٢٦٨٠ ق م) ، وأكمله من بعده الملك سنفرو أول ملوك الأسرة الرابعة. ويبدو الهرم الآن كبرج مدرج فوق تل ، والهرم فى الأصل كان يصل طوله إلى ٩٢م وكان يتكون من ثمانى درجات مع حشو تلك الدرجات حتى يبدو كهرم كامل.

ويعتبر هذا الهرم حلقة الوصل بين الهرم المدرج والهرم الكامل.



هرم ميدوم

الأمير رع حوتب مع زوجته نفرت

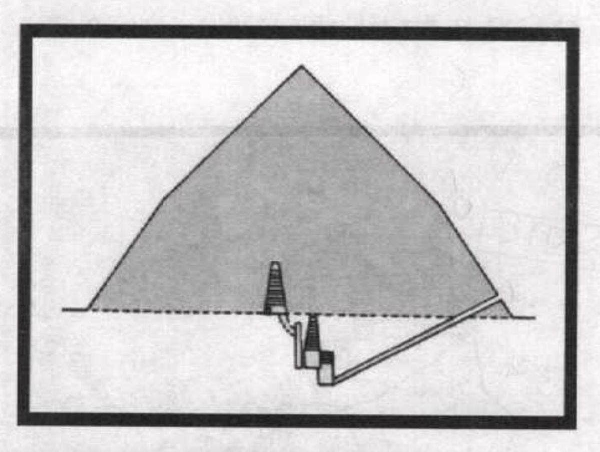
المتحف المصرى بالقاهرة

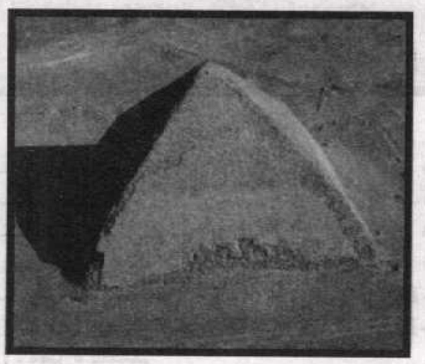
دهشور

تقع منطقة دهشور جنوبى سقارة وعلى بعد حوالى ١٠كم ، وهى جزء من جبانة مدينة منف حيث يوجد بها هرمان شيدهما الملك سنفرو (الأسرة ٤) ، بجانب أهرام اخرى تعود لعصر الدولة الوسطى.

والهرم الجنوبى للملك سنفرو اتخذ شكلاً خاصاً حيث بنى بزاويتين مختلفتين حيث تغيرت زاوية الميل بعد بناء نصف الهرم مما أكسبه اسم الهرم المنحنى أو المنكسر وهو النموذج الوحيد فى أهرامات مصر الأخرى.

أما الهرم الشمالى فيعتبر أول هرم كامل ويصل ارتفاعه إلى حوالى ٩٩م.



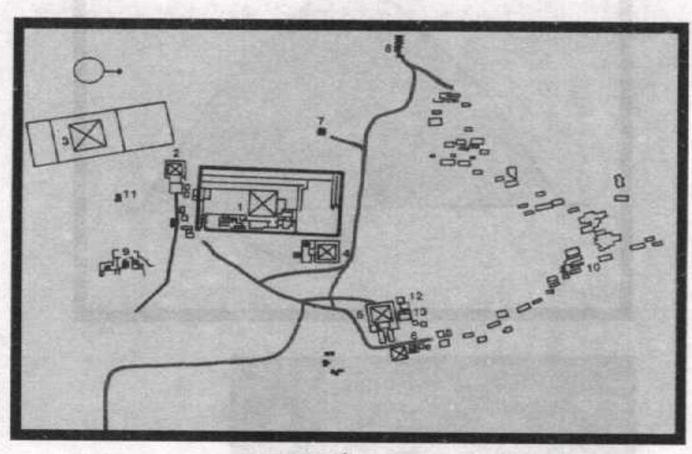


الهرم الجنوبى للملك سنفرو

سقارة

قبل الحديث عن سقارة التى تعتبر أهم مناطق جبانة منف ، لابد من الحديث عن منف نفسها تلك المدينة القديمة التى تعود لعصر الأسرة الأولى (٣٢٠٠ ق.م) ، وتقع المدينة عند قرية ميت رهينة الحالية ولم يتبق من آثارها سوى تمثال على هيئة أبى الهول وتمثال ضخم للملك رمسيس الثانى ، بالإضافة إلى بعض أساسات الاعمدة.

أما عن سقارة فتقع جنوبى القاهرة بحوالى ٢٥كم ، وعلى حافة الصحراء وتنقسم إلى جزئين شمالى وجنوبى وهى تزخر بالعديد من الآثار التى ليس لها مثيل فى مصر.



خريطة سقارة

1- هرم زوسر المدرج
2- هرم أوناس
3- هرم سخم خت
4- هرم أوسركاف
5- هرم تتى
6- هرم إيبوت
7- مصطبةبتاح حوتب و أخت حوتب
8- السرابيوم
9- دير القديس ارميا
10- مقابر الأسرة الأولى
11- مقبرة حور محب
12- مقبرة مرروكا
13- مقبرة كاجمنى

مجموعة زوسر الهرمية:

مجموعة جنائزية ضخمة شيدها الملك زوسر أول ملوك الأسرة الثالثة ، وهى تتكون من عناصر معمارية ليس لها مثيل فى العمارة المصرية القديمة ، و تتكون من الهرم المدرج أو المصطبة المدرجة ذات الدرجات الست ، وترتفع حوالى ٦٠م ، ويحيط بها عدة مبان أخرى ؛ فإلى الشمال يوجد المعبد الجنائزى ، والسرداب الخاص بتماثيل الميت ، حيث عثر به على تمثال الملك زوسر والموجود الآن بالمتحف المصرى بالقاهرة. أما من الناحية الشرقية فيوجد بيت الشمال وبيت الجنوب (حب سد) أى معبد الاحتفال بالعيد الثلاثينى لحكم الملك ، وهو أحد الطقوس المصرية القديمة.



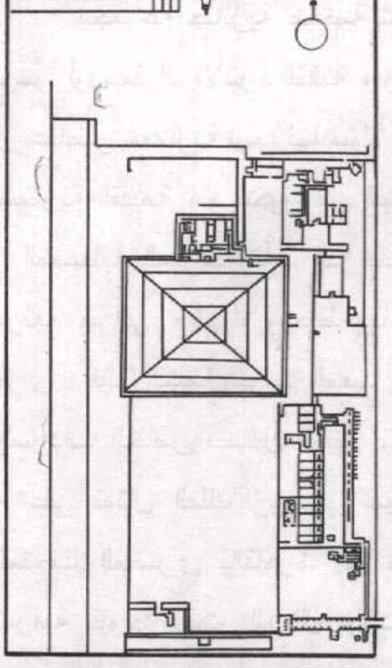
تمثال الملك زوسر

أما من الناحية الجنوبية فيوجد فناء رحب شيد جنوبه مصطبة كبيرة يطلق عليها اسم المقبرة الجنوبية ، وكانت مخصصة لبعض الطقوس الدينية ، وكل تلك المبانى السابق ذكرها يحيط بها سور كبير. أما عن مدخل المجموعة فيقع إلى أقصى الجنوب من الجدار الشرقى.

والمجموعة الهرمية للملك زوسر تعتبر معجزة معمارية فى ذلك الوقت المبكر من التاريخ المصرى ، ودلالة على العقلية الفذة لإيمحوتب المهندس ، الذى قام بهذا العمل الضخم حتى أن المصريين القدماء قد قدسوه فى العصور التالية.



الهرم المدرج



مجموعة زوسر الهرمية



بيت الشمال وبيت الجنوب

هرم أوناس:

شيد هذا الهرم الملك أوناس آخر ملوك الأسرة الخامسة ، وترجع شهرة الهرم إلى أنه أول من نقشت على جدرانه الداخلية الكتابات المعروفة باسم "نصوص الأهرام" ، وهى مجموعة من النصوص والأناشيد الدينية كان الهدف منها حماية الملك المتوفى ، وضمان سعادته فى العالم الآخر.

هرم أوسركاف:

إلى الشرق من مجموعة زوسر الهرمية ، يقع هرم الملك أوسركاف أول ملوك الأسرة الخامسة.

مصطبة مرروكا:

تعتبر من أهم نماذج المقابر فى الدولة القديمة وأكثرها أهمية ، بما تحويه من نقوش وهى تقع بالقرب من هرم الملك تتى وتتميز المقبرة بالضخامة وكثرة النقوش والتى تمثل الطقوس الدينية والصيد والألعاب الرياضية.

مصطبة بتاح حوتب وأخت حوتب:

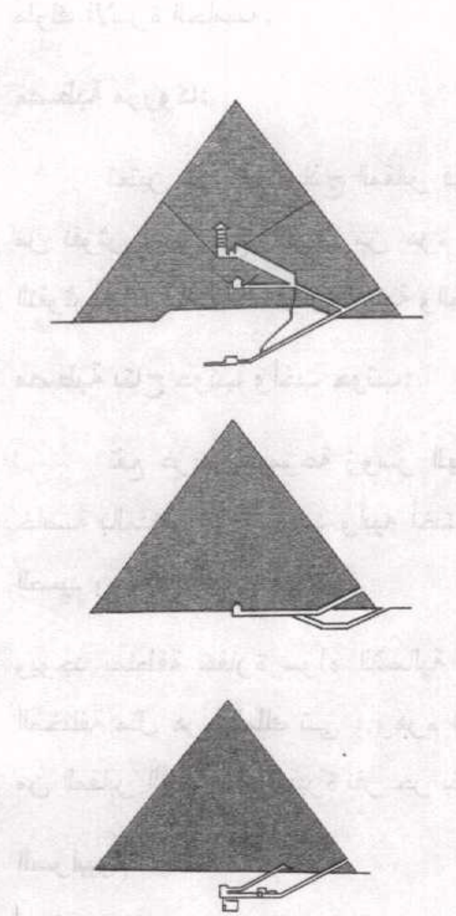
تقع غرب مجموعة زوسر الهرمية ، وتعود لعصر الدولة القديمة ، وهى خاصة بالمدعو بتاح حوتب وأبيه أخت حوتب ، وتتميز بنقوشها الجميلة التى تمثل الصيد ومظاهر الحياة اليومية.

ويوجد بمنطقة سقارة سواء الشمالية أو الجنوبية العديد من المقابر والأهرامات المختلفة مثل هرم الملك تتى ، وهرم الملك ببى ، وهرم الملك سخم خت ، والعديد من المقابر الهامة مثل مقبرة نفر حر بتاح - كاجمنى - تى - محو ... وغيرها.

السرابيوم:

فى أقصى الغرب من منطقة سقارة الشمالية يقع السرابيوم أو مدفن العجول المقدسة ، والذى يرجع لعصر الأسرة ٢٦ ، وهو عبارة عن ممرات طويلة بها حجرات جانبية خصصت لدفن العجل المقدس والرمز الحى للإله بتاح إله منف حيث كان يحنط ويدفن بالمقبرة.

الجيزة



على الضفة الغربية لنهر النيل ، وفى نطاق القاهرة الكبرى تقع منطقة أهرامات الجيزة ، والتى تعد إحدى عجائب الدنيا السبع وشاهداً على عظمة وحضارة مصر.

وترجع أهرامات الجيزة الثلاثة إلى عصر الأسرة الرابعة –الدولة القديمة- حيث بدأ الملك خوفو ثانى ملوك الأسرة بتشييد هرمه فى تلك المنطقة ، والذى يصل ارتفاعه الآن إلى حوالى ١٣٧م وكان للهرم مبان ملحقة به من معبد جنائزى بجوار جداره الشرقى ، ثم طريق منحدر يوصل إلى معبد الوادى ، والذى اكتشف جزء منه حديثاً بجوار ترعة المنصورية ، وإن كان الأمر مازال تحت الدراسة حيث هناك اعتقاد بأن معبد الوادى مازال تحت منازل قرية نزله السمان.

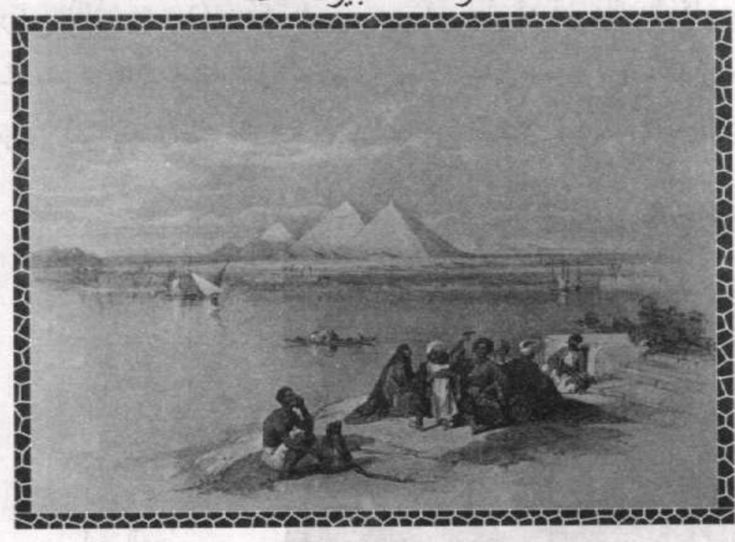
أما الهرم الثانى فقد شيده رابع ملوك الأسرة الملك خفرع وهو هرم ضخم يصل ارتفاعه الآن ١٣٦م وطول كل ضلع من أضلاعه ٢١٥م ، ويتميز هذا الهرم بأن المجموعة الجنائزية الخاصة به مازال يمكن مشاهدتها ، حيث بقى أجزاء من المعبد

الجنائزى ، وكذلك معبد الوادى والذى يقع بالقرب من تمثال أبى الهول وقد عثر بهذا المعبد على تمثال الملك خفرع الشهير والمعروض الآن بالمتحف المصرى.

أما الهرم الثالث فهو خاص بالملك منكاورع وهو أصغر الأهرامات الثلاثة حجماً إذ كان ارتفاعه الأصلى لايزيد عن ٦٦,٥م ، وقد توفى منكاورع قبل أن يتم وضع كساء هرمه والذى اختاره من حجر الجرانيت الوردى ليضفى عليه الفخامة التى تعوض صغر حجمه ، فأتمه من بعده ابنه الملك شبسكاف ، ولكنه أكمل الكساء من الحجر الجيرى أما بقية المجموعة الهرمية فقد أكملها بالطوب اللبن.



أهرامات الجيزة الثلاثة



أبو الهول:



الملك خفرع

يعتبر تمثال أبى الهول من أشهر آثار العالم على الإطلاق ، ويقع فى الجهة الشرقية لهرم الملك خفرع ، وقد شكل على هيئة أسد رابض بوجه إنسان يرجح أنه وجه الملك خفرع ، والذى أمر بنحته بعد بناء هرمه.

يصل طول التمثال حوالى ٥٧م أما ارتفاعه فيصل إلى ٢٠م.

وقد بدأ المصريون القدماء خلال عصر الدولة الحديثة فى تقديسه واعتبروه رمزاً للإله (حور إم أخت).

ويوجد أمام صدر التمثال لوحة من الجرانيت تعرف باسم لوحة الحلم أقامها الملك تحتمس الرابع (الأسرة ١٨) ، ذكر فيها ما رآه فى حلم له فى ذلك المكان عندما كان أميراً حيث بشره الإله بأنه سوف يصبح ملكاً على مصر، وعندما تحقق الحلم وتولى العرش أمر بنقش تلك اللوحة ووضعها فى المكان الموجودة به الآن.

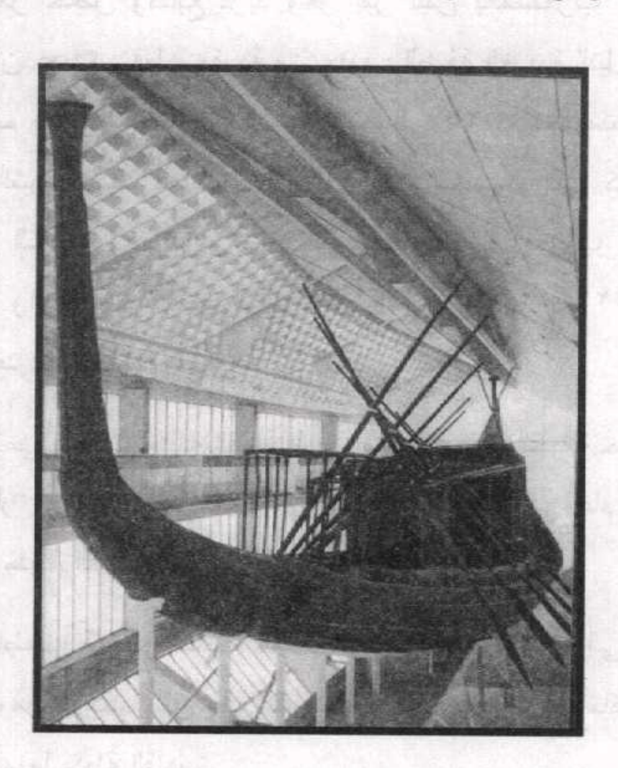


أبو الهول

مراكب الشمس:

فى الناحية الشرقية للهرم الأكبر عثر على ثلاثة أماكن للمراكب ، بالإضافة إلى مكانين فى الناحية الجنوبية حيث كشف الغطاء عن واحدة منها عثر بداخلها على مركب ضخم مفكك إلى أجزاء ، وقد أعيد بناء المركب ووضع فى متحف مجاور جنوبى الهرم الأكبر.

ويصل طول المركب إلى حوالى ٤٣,٥م ، أما ارتفاعها عند المقدمة فحوالى ٥ أمتار وعند المؤخرة ٧ أمتار.



القاهرة

عاصمة جمهورية مصر العربية وتعد من أكبر عواصم العالم وأكثرها ازدحاماً والقاهرة الكبرى تضم أجزاءاً من محافظتى الجيزة والقليوبية. والقاهرة عصب الحياة لمصر كلها حيث يتركز فيها عدد كبير من السكان ، وترتفع فيها الكثافة السكانية بشكل واضح كما تتركز فيها كل المصالح الحكومية والوزارات المختلفة.

والقاهرة بها سحر خاص وطابع فريد وهو أمر ليس بالمستغرب ، حيث يمتد تاريخها إلى قرون عديدة ، فعلى مقربة من جنوب الضفة الغربية للنيل توجد مدينة منف أول عواصم مصر القديمة وشمال منف بحوالى ٢٥ كم نجد منطقة الجيزة ، أما فى الشمال الشرقى نجد العاصمة أون أى عين شمس ، التى كانت عاصمة لاقاليم الدلتا قبل التوحيد (٣٢٠٠ ق.م) . نعود بعد ذلك إلى جنوب القاهرة حيث حصن بابليون ، والذى يرجع لعهد الملك قمبيز الفارسى (٥٢٥-٥٢٢ ق م) ، ثم أصبح الحصن بعد ذلك لحامية عسكرية فى العصر البيزنطى.

وبعد الفتح الإسلامى ظهرت مدينة الفسطاط فى منطقة مصر القديمة حالياً وفى عام ٧٥٠م وإلى جوار الفسطاط أنشا العباسيون مدينة العسكر . وفى عام ٨٧٠ م شيد أحمد بن طولون مدينة القطائع إلى الشرق من الفسطاط.

وعندما دخل الفاطميون مصر عام ٩٦٩ م أسسوا مدينة القاهرة إلى الشمال من مدينة القطائع ، ومن ثم فقد أطلق بعد ذلك اسم القاهرة على كل الأماكن التى سبق تشييدها وتكونت منها مدينة القاهرة.

تولى الحكم بعد ذلك صلاح الدين الأيوبى ؛ فبنى القلعة وتوالى من بعده عصر المماليك ، والعصر التركى ، فازدادت مبانى القاهرة واتسعت حتى الدخول فى

العصر الحديث ، وامتدت العمائر فى كل اتجاه فتكونت العديد من الضواحى مثل المعادى وحلوان وهليوبوليس والقناطر الخيرية.



خريطة القاهرة



القاهرة القديمة – ديفيد روبرتس

منطقة المطرية:

في الشمال الشرقي لمدينة القاهرة تقع ضاحية المطرية (عين شمس) حيث توجد هناك منطقة أثرية على أطلال مدينة أون القديمة ، ومن أهم ما بقى بها حتى الآن مسلة الملك سنوسرت الأول (الأسرة ١٢) ويصل ارتفاعها إلى حوالى ٢٠م ، وتزن ما يقرب من ١٢١ طناً وهى إحدى مسلتين أقامهما سنوسرت الأول أمام معبد مدينة أون . من الجدير بالذكر أنه كان يوجد مسلتان أخرتان أقامهما تحتمس الثالث (الأسرة ١٨) وقد تم نقلهما إلى كل من لندن ونيويورك.

أمام مسلة سنوسرت يوجد متحف مفتوح يعرض بعض آثار المنطقة ، وبالقرب من المسلة توجد شجرة جميز قديمة ساقطة على الأرض ، وتسند بأوتاد تسمى شجرة العذراء ويطلق هذا الاسم عليها لأن السيدة مريم استظلت بها وهى تحمل السيد المسيح عند زيارة العائلة المقدسة لمصر . ومازال الناس يأتون لتلك الشجرة للتبرك بها.

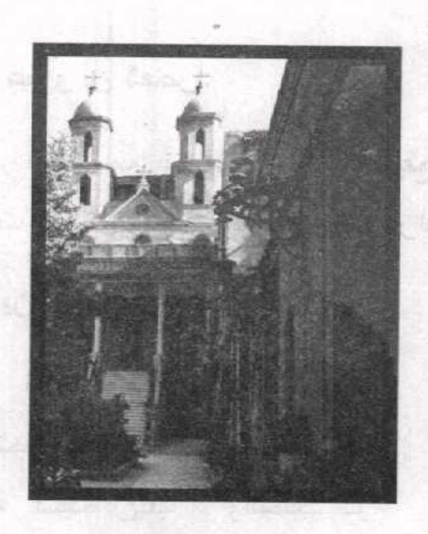
الكنائس:

دخلت الديانة القبطية مصر منذ القرن الأول الميلادى على يد القديس مرقص الذى حضر إلى الإسكندرية عام ٤٥م ، ومنذ ذلك التاريخ بدت الديانة المسيحية فى الانتشار داخل مصر.

ويوجد بالقاهرة العديد من الكنائس القديمة والحديثة ، يتركز القديم منها فى منطقة مصر القديمة.

– الكنيسة المعلقة أو كنيسة العذراء وسميت بالمعلقة لأنها بنيت فوق أنقاض برجين من أبراج حصن بابليون ، ويعود تاريخها إلى القرن ٥م وتعتبر من أقدم كنائس المنطقة.

- كنيسة أبو سرجة وتقع وسط حصن بابليون ، وفوق المغارة التى أقامت بها العائلة المقدسة عند زيارتها لمصر ، وتتميز الكنيسة بأعمدتها ذات الطراز الرومانى ، أما المغارة فتحتوى على كنيسة صغيرة.



الكنيسة المعلقة

- كنيسة القديسة بربارة من أجمل كنائس المنطقة وقد أنشئت فى القرن ٥م ، ويعتبر باب الكنيسة نموذجاً على ما وصل إليه الفن القبطى من روعة وجمال . أما عن الكنائس المعاصرة فيوجد العديد منها مثل كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة ، وكنيسة الزمالك ، أما أكبرها على الإطلاق بل أكبر كنائس أفريقيا ؛ فهى الكاتدرائية المرقسية بمنطقة العباسية وهى مبنية بالخرسانة المسلحة على شكل قباب مدببة ويوجد بها رفات القديس مرقص.

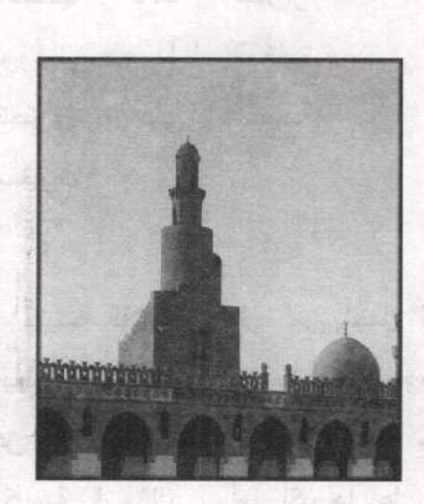
المعالم الاسلامية:

القاهرة ذات الألف مئذنة وهو لقب قل ما يطلق على مدينة القاهرة ، التى تزخر بالعديد من عناصر العمارة الإسلامية ، خاصة وأنها كانت عاصمة الدولة على مر العصور الإسلامية بجانب كونها مركز إشعاع حضارى وثقافى ، وبالقاهرة العديد من المساجد ذات التصميمات المختلفة بجانب البيوت والحصون وقناطر المياه والأسواق والمدافن.

جامع عمرو بن العاص:

أول جامع أنشىء فى مصر، ويقع بمنطقة مصر القديمة وقد دخلت عليه إضافات كثيرة ، وزيد فى مساحته عدة مرات.

جامع بن طولون:



ثالث جامع أنشىء بمصر ، وقد شيد على مساحة كبيرة ويقع بمنطقة السيدة زينب . والمسجد ذو طراز خاص إذ يتكون من فناء مكشوف تحيط به الأروقة ، ويتوسط الفناء المكشوف فسقية داخل بناء مربع تعلوه قبة . أما مئذنة المسجد فهى ذات طراز فريد ، حيث تتكون من قاعدة مربعة ، ثم شكل أسطوانى يعلوه شكلان مثمنين ، العلوى أصغر من السفلى.

الجامع الأزهر:

يقع بمنطقة الأزهر وقد أنشىء فى عصر الدولة الفاطمية ولا يعتبر جامعاً فحسب ، بل جامعة إسلامية تخرج فيها العديد من العلماء وكان ولايزال مركزاً دينياً وعلمياً هاماً. والجامع أدخلت عليه العديد من الزيادات والتوسعات حتى وصل إلى الصورة الحالية.

وإلى الجوار من الجامع يقع المقر القديم لجامعة الأزهر ، والتى تدرس بها العلوم الدينية إلى جانب العلوم الدنيوية.

باب زويلة:

أحد أبواب القاهرة القديمة أنشيء عام ١٠٩١م ، ويعلوه مئذنتا جامع المؤيد (العصر المملوكى) ، ولباب زويله شهره تاريخية إذ شنق عليه طومانباى آخر حكام المماليك عند دخول الأتراك مصر.

المنازل الاسلامية:

مازال يوجد بالقاهرة عدة منازل قديمة تعد نماذج للبيوت الإسلامية ؛ منها بيت جمال الدين الذهبى بالغورية ، والذى يحتفظ بتفاصيله من مشربيات ، وقاعات ، وزخارف . وبيت السحيمى بمنطقة الدرب الأصفر وبيت القاضى.

خان الخليلى:

أقدم وأعرق سوق بالقاهرة حيث يرجع تاريخ إنشائه إلى القرن ١٤م . ويضم العديد من المحال التى تبيع الصناعات الشرقية والشعبية ، والمنتجات والمشغولات الذهبية والفضية ، والنحاسية ، والجلدية ، والخشبية ، والمشغولات اليدوية. والزائر لهذا السوق سيدرك سريعاً أنه من أهم مزارات القاهرة حيث سيجد كل ما يحتاجه من هدايا وتذكارات مصرية وشرقية أصيلة.

القلعة:

من معالم القاهرة الإسلامية الهامة ، وقد بدأ إنشاؤها فى عهد صلاح الدين الأيوبى عام ١١٧٦م . وتم بناؤها فى عهد الملك الكامل عام ١٢٠٧م ، ولكن القلعة عند إنشائها لم تكن على الشكل الحالى لها إذ دخلت عليها الزيادات والتوسعات على مدار العصور ، خاصة فى العصر المملوكى وفترة حكم محمد على.

والقلعة فى حد ذاتها عبارة عن مدينة صغيرة ، بما تحويه من مبان وإمكانيات. كما أنها تضم عناصر معمارية متعددة من قصور، ومساجد، ومبان تحولت الآن إلى مزارت ومتاحف.

وقد ظلت القلعة المقر الرسمى للحكم فى مصر ، منذ إنشائها ، وحتى عصر الخديوى إسماعيل ١٨٦٩م ، والذى أمر بنقل مقر الحكومة فى ذلك العام إلى قصر عابدين (ميدان عابدين حالياً) أى استمرت القلعة مقراً للحكم على مدى ما يقرب من سبعة قرون.

ومن أهم مزارات القلعة:

- مسجد الناصر محمد بن قلاوون والذى أنشىء فى عام ١٣١٨م (العصر المملوكى) .

- مسجد سليمان باشا وهو أحد الشخصيات البارزة ؛ تولى ولاية مصر فى عهد السلطان سليمان القانونى العثمانى ، وقد جدد سليمان باشا أحد المساجد داخل أسوار القلعة والمعروف باسم مسجد سارية الجبل ، ومن ثم فسمى المسجد باسمه بعد تجديده وهو يعتبر أول مسجد عثمانى فى مصر.

- متحف المركبات الملكية ، ويضم ثمانى مركبات كنموذج لوسائل الركوب فى عصر أسرة محمد على.

- متحف قصر الجوهرة وقد شيد هذا القصر محمد على داخل القلعة فى عام ١٨١٤م ، ويضم العديد من التحف والأثاث والصور الزيتية والسجاجيد ومن أهم ما به كرسى عرش محمد على.

- المتحف المفتوح ويقع أمام متحف المركبات الملكية ، ويعرض أعمدة وأوان رخامية مختلفة كنماذج من العصور الإسلامية.

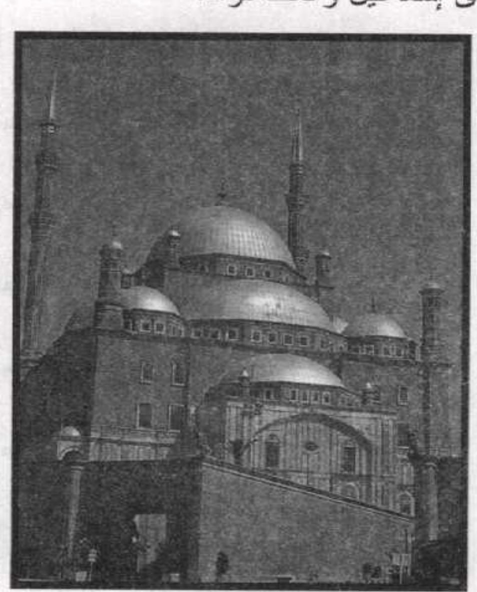
- متحف الشرطة ويعرض التسلسل التاريخى للشرطة منذ العصور الفرعونية وحتى العصور الحديثة.

- المتحف الحربى حيث يعرض الحياة الحربية على مدى العصور التى مرت على مصر.

- هذا بالإضافة إلى المزارات الأخرى داخل القلعة ، مثل مسجد أحمد كتخدا العزب وبقايا قصر الناصر محمد (القصر الأبلق) وبرج الطرفة (عصر أيوبى) برج المقطم (عصر عثمانى) وبئر يوسف.

مسجد محمد على:

محمد على باشا مؤسس مصر الحديثة ورأس الأسرة التى حكمت مصر من عام ١٨٠٥م وحتى قيام ثورة ٢٣ يوليو وإلغاء الملكية عام ١٩٥٣م . ويعتبر مسجد محمد على من أهم وأشهر مزارات القلعة وقد بدأ بناء هذا المسجد عام ١٨٣٠م واستمرالعمل فيه حتى وفاة محمد على ١٨٤٨م فأتمه من بعده الخديوى عباس ثم زاد فيه كل من الخديوى سعيد و الخديوى إسماعيل والملك فؤاد.



مسجد محمد على

شيد مسجد محمد على على طراز المساجد التركية ، وبالتحديد على طراز مسجد السلطان أحمد بالقسطنطينية.

يتكون المسجد من مربعين يتوسط المربع المخصص للصلاة قبة محمولة على مثلثات كروية يسندها أنصاف قباب ، ويتميز المسجد بمئذنتين طويلتين على طراز المساجد التركية . أما صحن المسجد (المربع الثانى) فيتوسطه نافورة للوضوء مثمنة الشكل تعلوها مظلة.

وفى منتصف الرواق الغربى لصحن المسجد ، يوجد برج مثمن الشكل خصص لوضع الساعة التى أهداها الملك لويس فيليب لمحمد على فى عام ١٨٤٥م.

المتاحف:

يوجد بالقاهرة العديد من المتاحف المتنوعة الكثيرة ، والتى قد لايجد الزائر الفرصة لزيارتها جميعاً . أكبر تلك المتاحف و أشهرها:

المتحف المصرى – المتحف القبطى – متحف الفن الاسلامى.

أما عن المتاحف الأخرى فمنها:

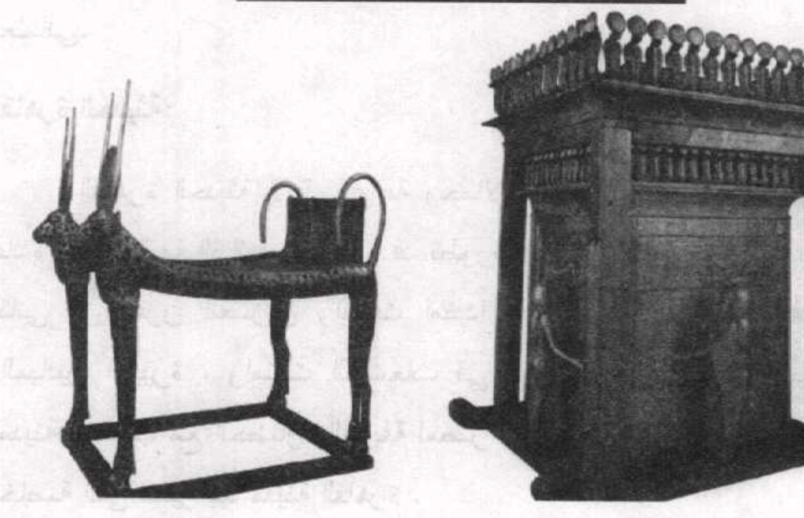
- متحف البريد – متحف قصر الجوهرة
- متحف محمد على بشبرا – متحف قصر الضيافة.
- متحف الترانزيت بالمطار – المتحف الحربى
- متحف البردى – متحف قصر المنيل
- متحف جابر أندرسون – متحف السكة الحديد.

المتحف المصرى:

يقع بميدان التحرير ويعتبر من أكبر متاحف العالم من حيث كم الآثار المعروضة به ، ويعود تاريخ إنشائه إلى عام ١٩٠٠م ، ويعرض به آثار منذ أقدم العصور التاريخية فى مصر ، وحتى أوائل العصر المسيحى.

أما عن أشهر معروضاته فهى مجموعة آثار الملك توت عنخ آمون.





من مجموعة آثار الملك توت عنخ آمون

المتحف القبطى:



المتحف القبطى – نسيج

ويقع بمنطقة مصر القديمة بجوار الكنيسة المعلقة ، وقد أنشىء فى عام ١٩٠٨م ، ويتكون من جناحين رئيسيين ؛ القديم يعود إلى تاريخ إنشاء المتحف ، والحديث يرجع لعام ١٩٤٧م ، ويضم المتحف آثار العصر المسيحى فى مصر.

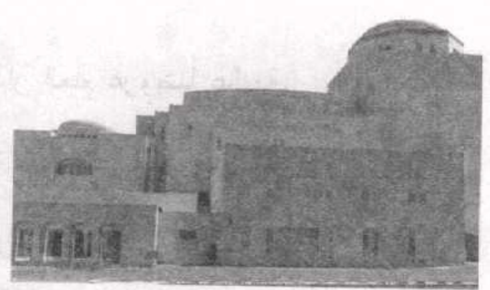
متحف الفن الإسلامى:

ويقع بميدان باب الخلق ويعتبر من أكبر متاحف الفن الإسلامى فى العالم وتضم العديد من القطع الأثرية النادرة على مدار العصور الإسلامية ، حيث يعرض ما يقرب من ٨٠ ألف قطعة من بداية العصر الإسلامى وحتى العصر العثمانى.

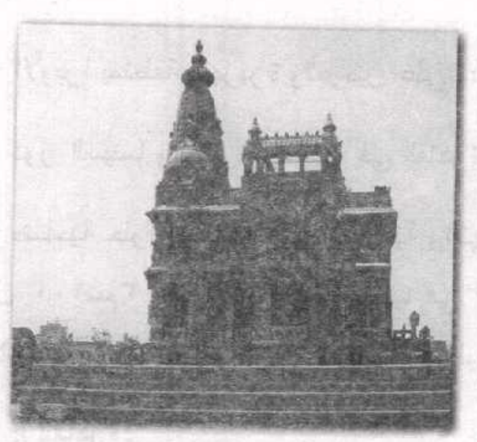
القاهرة الحديثة:

القاهرة الحديثة لاتقل روعة وجمالاً عن المناطق الأثرية والمتاحف التى عادةً يذهب إليها الزائر. فالقاهرة قد تطورت تطوراً كبيراً ، خاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين وامتدت امتداداً واسعاً ، وظهرت البنايات الضخمة والميادين الكبيرة ، وامتدت التوسعات فى كل اتجاه وتضافرت الجهود لتجميل المدينة لتتناسب مع الحضارة العريقة لمصر ، وعملت الجهود على اضفاء المسحة الخاصة التى تتميز بها مدينة القاهرة .

وبخلاف ما ذكرنا فى الصفحات القليلة السابقة عن المعالم الأثرية والمتاحف فلابد من ذكر القليل عن بقية معالم القاهرة.



الأوبرا المصرية



قصر البارون – ضاحية مصر الجديدة

– ميدان رمسيس حيث تقع المحطة الرئيسية للسكك الحديدية إلى كافة مناطق ومدن مصر .

– الفنادق فعلى امتداد القاهرة وضواحيها توجد العديد من الفنادق المتنوعة الدرجات.

– الأسواق الحديثة وتتركز فى منطقة وسط المدينة حيث توجد بها كافة المنتجات وتوجد أسواق مماثلة فى ضواحى القاهرة خاصة منطقة روكسى بهليوبليس.

– شارع الأهرام وتقع به أغلب الملاهى الليلية والتى تعرض تبلوهات الرقص الشرقى.

– نيل القاهرة وعلى امتداده العديد من المطاعم والكزينوهات ذات الدرجات المتفاوتة لتلبية كافة المستويات.

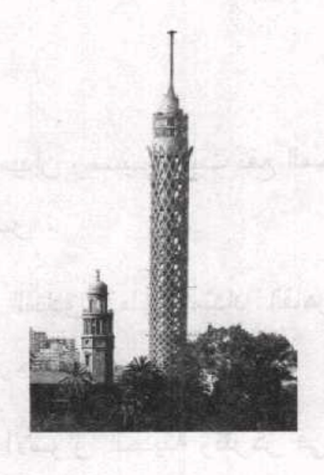
- المقاهى وهى كزينوهات شعبية تقدم الشاى والقهوة والترجيلة وتتميز برخص خدماتها.

- الأوبرا بمنطقة الجزيرة وتعرض على مدار العام عروضاً عالمية.

- دور السينما والمسرح وتنتشر فى القاهرة حيث تقدم العروض العربيةوالأجنبية.

- ضاحية حلوان حيث المياه الكبريتية والتى تحتوى على كبريت بنسبة ٣٩مم٣ فى كل ١٠٠سم٣ وهى من أعلى النسب فى العالم. وتعتبر حلوان من أنسب مناطق الاستشفاء خاصة وأنها تتمتع بجو جاف لطيف على مدار العام.

برج القاهرة:



يقع برج القاهرة بمنطقة الجزيرة ، وهو من أبرز معالم القاهرة الحديثة ويصل ارتفاعه إلى ١٨٧م . ذو شكل اسطوانى يعلوه طابقان ؛ الأول ذو أرضية دواره ، والعلوى ذو شرفة دائرية ليستطيع الزائر رؤية معالم القاهرة ، كما يضم البرج مطعماً وكافتيريا لخدمة الزوار.

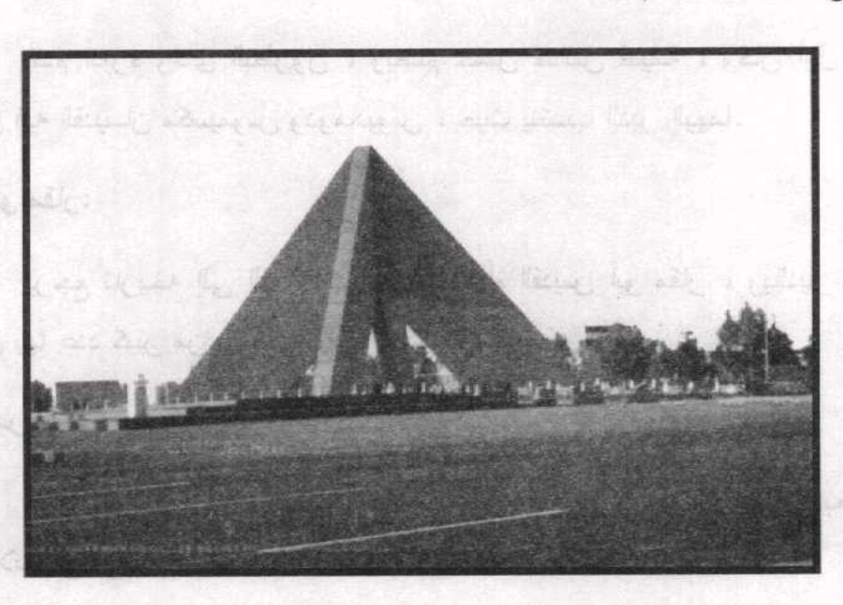
الحدائق:

تضم القاهرة عدداً لا بأس به من الحدائق وإن كان يعتبر قليلاً نسبياً ، وأهم تلك الحدائق حدائق الحيوان ، وهى من أقدم حدائق الحيوان فى العالم وحديقة الأورمان وحديقة الأسماك وحديقة الأندلس ، هذا بجانب حدائق القناطر الخيرية على بعد ٢٥ كم من القاهرة وحدائق حلوان.

قبر السادات:

فى يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ اغتيل الرئيس أنورالسادات ، والذى كانت شهرته تملأ الآفاق على اعتبار أنه بطل نصر أكتوبر ١٩٧٣، وصانع السلام بعد معاهدة كامب ديفيد الشهيرة بين مصر وإسرائيل.

وعند اغتيال السادات بتلك الصورة المفاجئة تم التفكير سريعاً فى مكان لائق لدفنه فوقع الإختيار على النصب التذكارى للجندى المجهول بمدينة نصر، وهو فى الجهة المقابلة للمنصة الخاصة بمشاهدة العرض العسكرى السنوى التى اغتيل بهاالسادات حيث تم تجهيز ضريح له نقش على شاهده "هنا يرقد البطل محمد أنور السادات صانع الحرب والسلام".



قبر السادات

وادى النطرون

تقع منطقة وادى النطرون فى الشمال الغربى للقاهرة ، وقداشتهرت تلك المنطقة بالأديرة المسيحية التى لعبت دوراً كبيراً خلال العصر المسيحى وقد عرف المصرى القديم منطقة وادى النطرون منذ أقدم عصوره ، حيث توجد عدة بحيرات من أهم مصادر الحصول على النطرون والذى استعمله المصرى القديم فى التحنيط.

أما عن أهم معالم المنطقة حالياً فهى أربعة أديرة مسيحية.

ديرالبراموس:

أقدم أديرة وادى النطرون ، ويضم خمس كنائس قديمة ، وكان أول من ترهبن فيه القديسان مكسيموس ودوماديوس ، حيث ينتسب الدير إليهما.

دير أبو مقار:

يرجع تاريخه إلى القرن ٤م ، وقد أنشأه القديس أبو مقار ، وبالدير سبع كنائس بها عدد كبير من المخطوطات المسيحية القديمة.

ديرالسريان:

أنشىء فى القرن ٤م ، ولكن اعيد بناؤه فى القرن ٩م ، بالإضافة إلى بعض التعديلات فى أوقات لاحقه.

دير الانبا بيشوى:

شيده اتباع الانبا بيشوى والذى توفى بمنطقة الشيخ عبادة بالمنيا ، و نقل رفاته إلى هذا الدير وسمى باسمه.

الدلتا

عند منطقة القناطر الخيرية وعلى بعد ٢٥ كم شمالى القاهرة ، يتفرع نهر النيل إلى فرعين رئيسيين ؛ فرع دمياط - فرع رشيد مكونان فيما بينهما منطقة الدلتا وهى منطقة تكونت من طمى النيل المتراكم منذ أقدم العصور.

وتبلغ مساحة الدلتا ما يقرب من ٢٢ ألف كم٢ وتعتبر من أخصب مناطق مصر الزراعية ، وبالدلتا العديد من المدن الكبرى مثل بنها - طنطا - المنصورة - دمياط - المحلة - رشيد - بخلاف المناطق الأثرية الهامة ، خاصة التى تعود إلى العصر المتأخر للأسرات المصرية مثل صان الحجر - تل اليهودية - تل إتريب .. إلخ.

تل اليهودية:

شمال شرق القاهرة وعلى بعد حوالى ٣٢ كم ، وترجع تسمية المنطقة بهذا الاسم إلى تشييد معبد يهودى بها عام ١٧٠ ق.م فى عهد الملك بطلميوس الرابع ومن أهم ما عثر عليه بالمنطقة أطلال معبد يعود للملك رمسيس الثالث (١١٩٢-١١٦٠ ق م).

الزقازيق:

تقع الزقازيق فى الشمال الشرقى لمدينة القاهرة ، وهى عاصمة محافظة الشرقية وترجع أهمية الزقازيق إلى وجود منطقة أثرية بها تسمى تل بسطة التى بلغت أوج مجدها فى العصر المتأخر، وبالتحديد فى عصر الأسرة ٢٢ (٩٥٠-٧٣٠ ق م) ، حيث شيد الملك أوسركون الثانى (٨٧٠-٨٤١ ق م) معبداً بالمنطقة . هذا بالإضافة إلى أنه عثر بها على الكثير من تماثيل القطط والتى كانت رمزاً للربة باستت معبودة المدينة وهى تماثيل شهيرة يجد الزائر تقليداً لها فى كافة البازارات.

بنها:

عاصمة محافظة القليوبية وهى على بعد ٥٠ كم شمال القاهرة ، وتقع على فرع دمياط ومن أهم المناطق الأثرية بها تل أتريب والذى يبعد عنها بحوالى ٣كم حيث عثر فيه على الكثير من الآثار الهامة سواء أطلال لمعابد أو منازل قديمة ، بالإضافة إلى بعض المقابر كما عثر على نقشين ورد فيهما أنه كان لليهود هيكل بالمدينة.

صان الحجر:

تقع منطقة صان الحجر بمحافظة الشرقية ، وتبعد عن مدينة القاهرة بحوالى ١٥٠كم ، وعثر بالمنطقة على العديد من الآثار المصرية القديمة منها أطلال معابد ، وبقايا مسلات ، وبقايا معبد خصص لعبادة الإله أمون ، و أجزاء من تماثيل ضخمة للملك رمسيس الثانى هذا بالإضافة إلى بعض المقابر الخاصة بملوك الأسرتين ٢١-٢٢ (١٠٨٥-٧٣٠ ق م) مثل مقبرة الملك بسوسينيس الأول (١٠٥٤-١٠٠٩ ق م) والملك شاشانق الثانى من الأسرة ٢٢ والذى عثر له على تابوت من الفضة.

ويعرض المتحف المصرى العديد من آثار تلك المنطقة.

تل تمى الأمديد:

يقع بمحافظة الدقهلية حالياً ويحتوى على منطقتين أثريتين هما تل الربع (مندس) وتل تمى (تل بن سلام أوتمويس) ، وقد عثر فى المنطقة الأولى على أحجار من معابد قد شيدها رمسيس الثانى وابنه مرنبتاح ، بالإضافة إلى أحجار أخرى عليها أسماء ملوك من العصر المتأخر الفرعونى وجبانة للكباش المقدسة.

المنصورة:

عاصمة محافظة الدقهلية ، وأجمل مدن الدلتا وتقع على بعد حوالى ٧٠كم من مدينة بنها ، ويعود تاريخ إنشاء المدينة لعصر الدولة الأيوبية ومن أهم الأحداث التى مرت بالمدينة انتصارها على حملة الملك لويس التاسع عام ١٢٥٠م.

من أهم مزارات المنصورة متحفها القومى (دار بن لقمان) وهو المكان الذى سجن فيه لويس التاسع بعد أسره.

أما المعالم الحديثة فأولها مسجد النصر، الذى يراه الزائر للمنصورة من على بعد ٣كم ، وجامعة المنصورة التى تدرس مختلف العلوم، وكورنيش المنصورة الجميل.

دمياط:

مدينة وميناء هام شمال المنصورة ، وقد تطورت دمياط تطوراً كبيراً فى السنوات الأخيرة ، وأنشىء بها ميناء كبير كما تم إنشاء طريق مزدوج بينها وبين المحلة الكبرى كخدمة لهذا الميناء.

ومن أهم ما تشتهر به دمياط صناعة الأثاث ، والذى يتم تصديره داخل وخارج مصر.

طنطا:

تقع فى منتصف الدلتا وعلى بعد ٩٠ كم شمالى القاهرة ، ومن أهم مزارات المدينة مسجد السيد البدوى (العصر المملوكى) . والسيد البدوى هو أحد أولياء الله وبعد وفاته أقيم على قبره ضريح ثم أقيم للضريح مئذنة ، وبعد ذلك شيد بجوار الضريح مسجد توالت عليه الزيارات حتى أصبح بالصورة التى عليها الآن.

صا الحجر:

تقع بمحافظة الغربية حيث يوجد بالقرب منها أطلال مدينة سايس القديمة ؛ التى ترجع أهميتها إلى أنها كانت عاصمة للدلتا من قبل التوحيد (٣٢٠٠ ق.م) ثم أصبحت عاصمة لمصر فى عصر الأسرة ٢٦ (٦٦٣-٥٢٥ ق م) ، ولكن مما يؤسف له أنه لم يعثر بالمدينة على آثار تستحق الذكر.

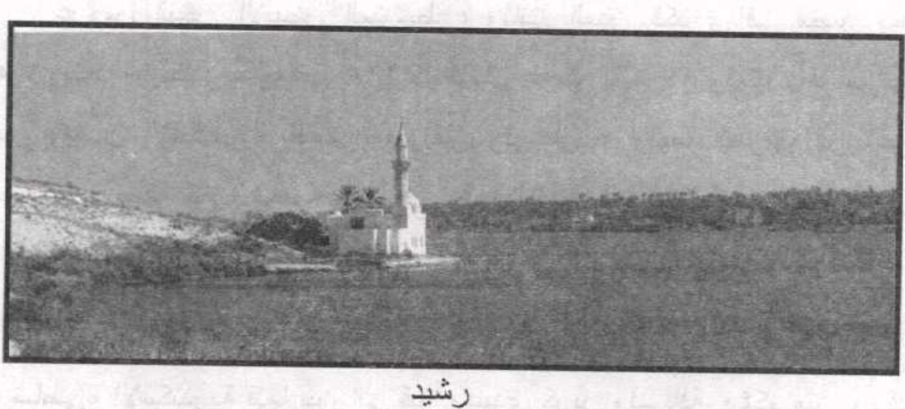
تل الفراعين:

منطقة أثرية على بعد حوالى ١٢ كم شمال شرق مدينة دسوق بمحافظة الغربية ، وقد عثر بها على العديد من الآثار التى ترجع أغلبها للعصور المتأخرة والعصر البطلمى.

رشيد:

عند نهاية الفرع الغربى لنهر النيل والمسمى بفرع رشيد ، وقد ظهرت أهمية المنطقة بصورة واضحة خلال القرون الوسطى وبعد أن أصبح البحر المتوسط يعج بالنشاط البحرى للدول المطلة عليه ، فكان لابد من حماية تلك المنطقة التى تعتبر بداية الطريق للوصول للقاهرة. ومن أهم الأحداث التى مرت على رشيد انتصارها على الحملة الإنجليزية بقيادة فريزر عام ١٨٠٧ ، بجانب عثور جنود الحملة الفرنسية على حجر رشيد الشهير والذى ساعد فى فك رموز اللغة الهيروغليفية.

وقد تم تطوير مصيف المدينة على ساحل البحر المتوسط ، وهو من المصايف التى تتمتع بالهدوء.



رشيد



حجر رشيد

مناطق اخرى:

وبخلاف ما ذكرنا من مناطق فى الدلتا ، فهناك العديد من المعالم الأخرى مثل مدينة المحلة الكبرى التى تشتهر بصناعة الغزل والنسيج ، ومدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة (١٦٥كم من القاهرة) ، وكفر الشيخ وكفر الزيات . بالإضافة إلى أماكن الاصطياف مثل رأس البر – جمصة – بلطيم.

الإسكندرية

عروس البحر الأبيض المتوسط ، وثانى المدن الكبرى فى مصر بعد القاهرة وتبعد الإسكندرية حوالى ٢٢٥ كم شمال غرب القاهرة ، وتعتبر أهم موانى مصر. ويصل الإسكندرية بالقاهرة طريقان رئيسيان ، أولهما الطريق الزراعى ويخرج من منطقة شبرا الخيمة ويقطع وسط الدلتا ، وثانيهما الطريق الصحراوى ويبدأ من منطقة أهرامات الجيزة مروراً بالصحراء وحتى الوصول إلى غرب الاسكندرية.

يمتد شاطىء الإسكندرية فيما بين أبى قير وسيدى كرير ولمسافة ٤٠كم متر ، وقد استمدت اسمها من مؤسسها الإسكندر الأكبر ، والذى شيدها بعد فتحه لمصر عام ٣٣٢ ق.م . وبعد وفاة الإسكندر وبداية الحكم البطلمى أصبحت عاصمة لمصر ، وحتى نهاية العصر الرومانى وعلى مدى هذين العصرين امتدت يد العمران للمدينة ودخل عليها كثير من التعديلات حتى أصبحت على نمط المدن اليونانية وبنى بها أحد عجائب العالم القديم وهو فنار الإسكندرية ، كما كان بها العديد من القصور والمعابد الفخمة ، بالإضافة إلى مكتبة الإسكندرية الشهيرة والتى أنشائها الملك بطلميوس الأول ثم تعرضت للحريق والدمار بعد ذلك ، و قد تم مؤخراً إحياء تلك المكتبة و أعيد بناء مكتبة الإسكندرية

وقد احتضنت مدينة الإسكندرية الديانة المسيحية ، وكانت مركز إشعاع لها وكانت أحد الثلاثة مراكز الكبرى للمسيحية بجانب روما والقسطنطينية . والزائر للإسكندرية يلمس سريعاً مدى ما تتمتع به المدينة من جمال الشواطىء ، وروعة المناظر السياحية والأماكن الآثرية.

عامود السوارى:

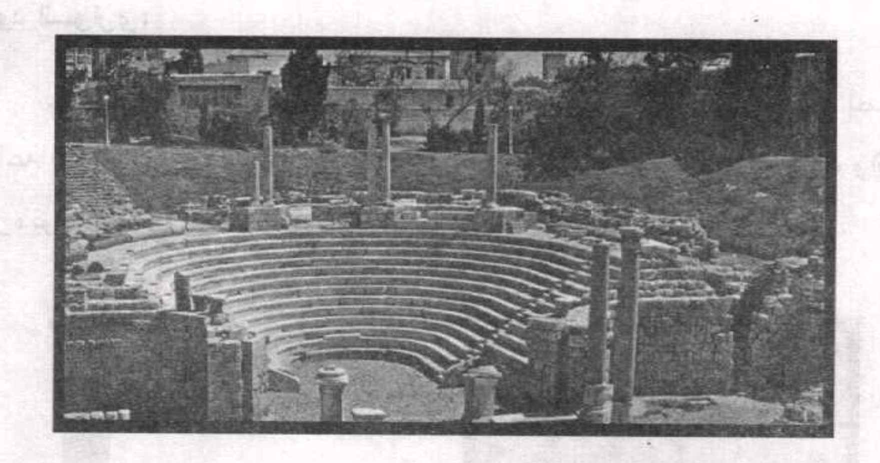
يقع بحى كرموز وهو عبارة عن عامود ضخم من حجر الجرانيت ، يصل ارتفاعه إلى حوالى ٢٥م ، وقد أقيم فى عام ٢٩٧م تخليداً لذكرى دقلديانوس ، وإلى جواره توجد أطلال المعبد الذى شيده بطلميوس الثالث للإله سيرابيس.



عامود السوارى   عامود السوارى – ديفيد روبرتس

المسرح الرومانى:

يقع بميدان محطة مصر (محطة القطارات) ، وهو عبارة عن مسرح صغير يرجع تاريخه إلى القرن الثانى الميلادى . ويتكون من ١٢ مدرجاً من الرخام على شكل نصف دائرة ، ويعتبر هذا المسرح الوحيد من نوعه الذى اكتشف بمصر ، وأغلب الظن أنه قد أنشىء لخدمة الجالية الرومانية ، حيث من المعروف أن المسرح يعتبر من العناصر المعمارية الهامة فى تخطيط المدن الرومانية.



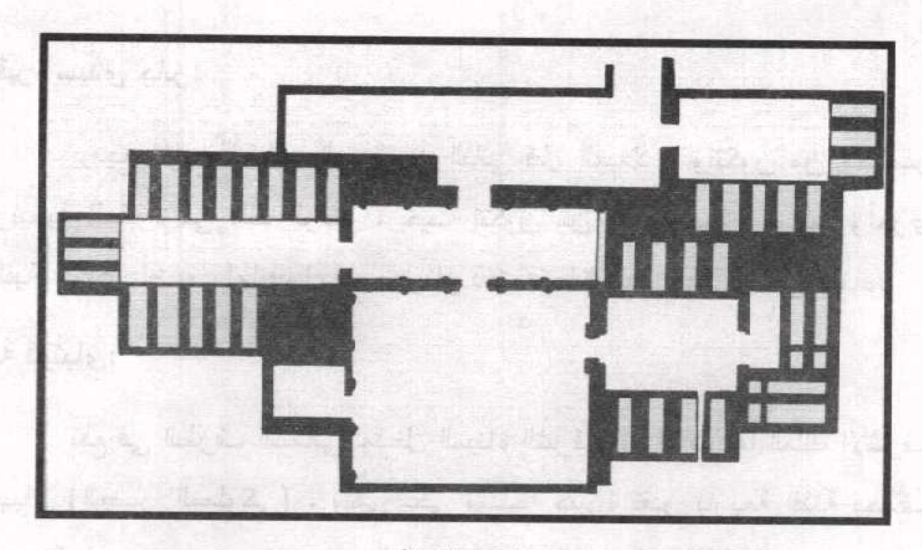
المسرح الرومانى

كوم الشقافة:

تقع بالقرب من عامود السوارى عدة مقابر تعود للعصر الرومانى المسيحى ، أشهرها المقبرة المعروفة باسم مقبرة كوم الشقافه ، وهى مقبرة ضخمة أنشئت فى القرن الثانى الميلادى ، وتتكون من ثلاثة طوابق تحت الأرض تمتد لحوالى ٣٠م ، وأهم ما يميزها النقوش البارزة والتى تختلط فيها الزخارف المصرية القديمة بالزخارف اليونانية.

مقبرة الشاطبى:

تقع بجوار كلية سان مارك ويعود تاريخها إلى القرن الثالث الميلادى وتتكون من مدخل يؤدى إلى حجرة ومنها إلى فناء كبير ، ثم أضيفت للمقبرة إضافات أخرى تتألف من أربع حجرات ، وقد استخدمت فى المقبرة طريقتان للدفن ؛ الأولى وهى الدفن فى الفتحات المحفورة فى الجدران ، والثانية والمسماه بالأريكه وهى حفرة يوضع فيها المتوفى ثم تغطى بألواح حجرية تعلو فوق سطح الارض مكونة ما يشبه الدرج.

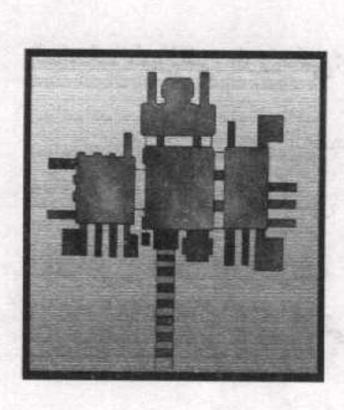


مقبرة الشاطبى

مقبرة الورديان:

تقع بمنطقة سوق الورديان ، وتتكون من دَرج ثم فناء يليه غرفة أمامية ثم غرفة خلفية تقع جميعها على محور واحد ، وقد أقيمت تلك المقبرة فى الأصل لدفن شخص واحد ، ثم استخدمت بعد ذلك لدفن عدة أشخاص بأسلوب الفتحات الجدارية ، وهذه المقبرة تعتبر من أقدم مقابر الإسكندرية ويُقدر تاريخها بحوالى عام ٣٠٠ ق.م.

مقبرة حديقة أنطونيادس:



يرجع تاريخ تلك المقبرة للقرن الثانى الميلادى ، و تتكون من سلم منحوت فى الصخر يؤدى إلى فناء ذى أعمدة تقع على جانبيه غرفتان ذات فتحات للدفن أما الغرفة الرئيسية فيوجد بها ما يعرف باسم الأريكة وهو أسلوب الدفن السابق الإشارة إليه فى مقبرة الشاطبى.

مقبرة سيدى جابر:

يرجع تاريخ إنشائها إلى القرن الثانى قبل الميلاد ، وتتكون من العناصر الرئيسية للمقبرة فى ذلك الوقت ، حيث تتكون من فناء وحجرة أمامية وأخرى خلفية ، ولكن أضيف لها فيما بعد حجرتان ذات فتحات للدفن على جانبى الفناء.

قلة قايتباى:

تقع فى الطرف الشمالى لمدخل الميناء الشرقى ، وقد شيدها الملك الأشرف قايتباى (العصر المملوكى) ، وهى على مساحة كبيرة تقدر بأربعة أفدنة بخلاف البرج الرئيسى ، وهو عبارة عن بناء ضخم مربع الشكل ذى ثلاثة طوابق ، والقلعة من أجمل نماذج قلاع القرون الوسطى فى مصر.

مسجدأبو العباس المرسى:



بحى الأنفوشى ويعتبر من أهم المعالم الإسلامية بالإسكندرية ، ويتميز المسجد من الناحية المعمارية بقبابة الأربعه ومئذنته الشاهقة الارتفاع.

المتحف اليونانى الرومانى:

تم افتتاح هذا المتحف رسمياً فى عام ١٨٩٥م ، ويضم العديد من الآثار التى يعود تاريخها فيما بين القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الخامس الميلادى ، وتتنوع معروضاته بين التحف والتماثيل والتوابيت والمخطوطات والعديد من العملات المعدنية النادرة التى تعود للعصرين البطلمى والرومانى.

ومن أهم ما يعرض بالمتحف مجموعة التماثيل الفخارية التى يطلق عليها اسم التناجرا والتى يرجع تاريخها إلى حوالى ٣٥٠-٢٠٠ ق م.

متحف الأحياء المائية:

يقع بجوار قلعة قايتباى بالأنفوشى ، ويضم مجموعة نادرة من الأسماك والأحياء المائية المتنوعة أهمها عائلة عروس البحر.

متحف الفنون الجميلة:

ويضم عدداً كبيراً من القطع الفنية سواء أعمال النحت أو التصوير ويقام بالمتحف معارض فنية للفنانين المصريين والأجانب.

متحف المجوهرات الملكية:

أو متحف فاطمة الزهراء ويقع بحى زيزينيا ويرجع تاريخ بناء القصر (المتحف) إلى عام ١٩١٢م ، حيث بنى ليكون قصراً للأميرة فاطمة الزهراء والتى يعود نسبها للخديوى إسماعيل (أسرة محمد على).

والقصر بنى على الطراز الأوربى وعلى مساحة ٤ آلاف متر وخصص بعد ذلك لعرض مجوهرات أسرة محمد على بدءاً منه وحتى آخر ملوك الأسرة الملك فاروق ونشاهد بالمتحف مجموعة نادرة من التحف الفنية ، وقطع المجوهرات الثمينة والنياشين الذهبية.. وغيرها.

أبو قير:

ضاحية شرق الإسكندرية تعتبر من أجمل شواطىء الإسكندرية . والمنطقة لها أصل تاريخى يعود للعصور المصرية القديمة ، هذا بالإضافة إلى أنه وقعت أمام شواطئها معركة أبى قير البحرية ١٧٩٨م ، وهى المعركة التى انتصر فيها

الأسطول الإنجليزى بقيادة الادميرال نيلسون على أسطول نابليون وتبذل الجهود حالياً فى محاولة لانتشال سفن الأسطول الفرنسى لعرضها العرض اللائق بها.

الشواطىء والحدائق:

تتمتع الإسكندرية بعدد كبير من الشواطىء الجميلة والتى تمتد على طول ساحل الإسكندرية من ابى قير شرقا وحتى العجمى غرباً منها: المعمورة – العصافرة – ميامى – جليم – كليوبترا – الهانوفيل .. وغيرها.

أما بالنسبة للحدائق فيوجد بالإسكندرية عدد لابأس به منها؛ ومن أهم تلك الحدائق حديقة الحيوان – حديقة الورد –حديقة أنطونيادس ، بالإضافة إلى حدائق قصر المنتزه.

مكتبة الاسكندرية:

فى احتفال كبير ضم العديد من الشخصيات العالمية تم مؤخراً إعادة افتتاح مكتبة الإسكندرية التي شيدت على طراز معمارى فريد كى تعود كما كانت فى السابق مركزا للإشعاع الحضارى و الثقافى.

معالم أخرى:

يوجد العديد من المعالم الأخرى بالإسكندرية ، مثل الأسواق والتى تتركز أغلبها فى منطقة المنشية بوسط المدينة ، ومن أفضل المعروضات المنتجات الجلدية ، والتى تشتهر بها الإسكندرية. كما يوجد بالإسكندرية سلسلة كبيرة من الفنادق المتنوعة الدرجات بجانب عدد كبير من البنسيونات ، والشقق المفروشة التى يكون عليها إقبال كبير ، خاصة فى فصل الصيف ، والكازينوهات المنتشرة على طول الشواطىء. ومن معالم الإسكندرية أيضاً قصرا المنتزه وراس التين الخاصان بالأسرة الملكية السابقة وجامعة الإسكندرية التى تضم مختلف الكليات الجامعية.

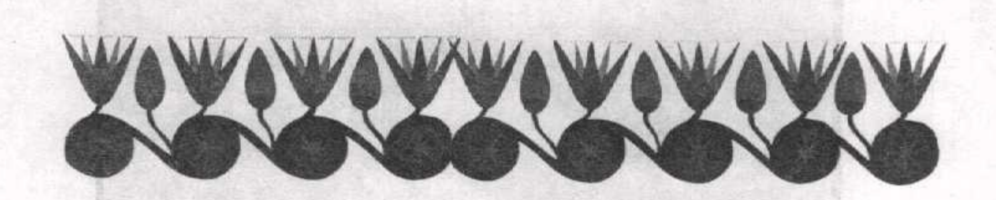
برج العرب

بلدة صغيرة تقع على بعد حوالى ٤٧ كم غرب الإسكندرية ، وبالقرب منها تقع منطقة أبى صير الأثرية والتى ترجع للعصور المصرية القديمة ، خاصة عصر الدولة الحديثة ولكن أهمية المنطقة ازدادت بعد ذلك خلال العصرين البطلمى والرومانى ، حيث كانت موقعاً تجارياً هاماً سواء لوقوعها على خط القوافل المتجه للغرب ، أو لأهمية مينائها على بحيرة مريوط.

ولم يتبق من آثارالمنطقة سوى أطلال معبد شيد للإله أوزيريس ، والذى بقى منه السور الخارجى ومدخله الذى اتخذ شكل الصرح ويرجع تاريخه إلى القرن الرابع ق.م بالإضافة إلى أطلال الكنيسة التى شيدت داخله فى العصر المسيحى.

جنوب المعبد وباتجاه بحيرة مريوط ، توجد أطلال حمامات يونانية بجانب أطلال المدينة القديمة والمقابر وبقايا جسر.

أما أشهر بقايا المدينة ذلك البرج البطلمى الكبير والذى شيد على غرار فنار الإسكندرية ، ويتكون من ثلاثة طوابق الأسفل منها على شكل مربع والأوسط على شكل مثمن أما الأعلى فذو شكل إسطوانى وقد اختلفت الآراء حول الغرض من بنائه ؛ إن كان استعمل لهداية السفن أم أنه شاهد مقبرة خاصة وأنه يقع وسط جبانة المدينة ، وفوق مقبرة من ثلاث حجرات ، والرأى الثانى هو الأقرب إلى الصواب.

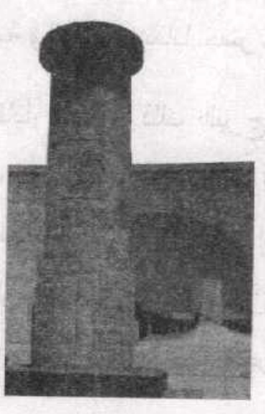


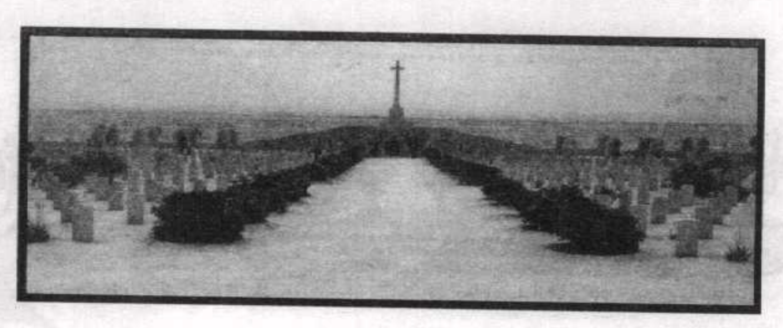
العلمين

تقع منطقة العلمين على بعد حوالى ١٠٦ كم غرب الإسكندرية ، وهى منطقة عرفت منذ عهد الملك رمسيس الثانى (القرن ١٣ ق.م) أما شهرة المنطقة فتعود لزمن الحرب العالمية الثانية حيث دارت هناك معركة ضخمة بين قوات الحلفاء وقوات المحور عام ١٩٤٢م انهزمت فيها قوات المحور ولم تستطع التقدم صوب الشرق نحو قناة السويس ، ويوجد بالمنطقة ثلاث مقابر خاصة بالجنود الذين سقطوا خلال المعركة وهى المقبرة الإنجليزية – المقبرة الألمانية – المقبرة الإيطالية بالإضافة إلى متحف صغير به بعض مقتنيات تلك المعركة

كل عام وفى ذكرى المعركة يزور المنطقة عدد من أسر الجنود و أقاربهم وبعض المحاربين القدماء لإحياء ذكرى القتلى ووضع أكاليل الزهور.







مرسى مطروح

على بعد حوالى ٤٩٠ كم شمال غرب القاهرة وعلى الساحل الشمالى تقع مرسى مطروح ، وهى من مناطق الاصطياف الهامة فى مصر لما تتمتع به من شاطىء رملى جميل ، وماء صاف ومناظر طبيعية خلابة وجو معتدل. كما انها محطة هامة فى الطريق الموصل إلى ليبيا وشمال أفريقيا ، هذا بجانب الطريق الموصل الى واحة سيوة الشهيرة وقد عرفت منطقة مرسى مطروح منذ أقدم العصور التاريخية ، ثم ازداد الاهتمام بالمنطقة خلال العصرين البطلمى والرومانى ونسجت حول المدينة الكثير من القصص ، خاصة عن عصر الملكة كليوبترا التى خصصت لنفسها قصراً هناك كانت تقابل فيه ماركوس أنطونيوس وتلهو معه على شواطئها ويوجد الآن منطقة تسمى حمام كليوبترا.

ومن المعالم الأخرى بمرسى مطروح ملجأ القائد الألمانى الشهير روميل.

وعلى بعد حوالى ٢٨ كم غرب مرسى مطروح يقع واحد من أجمل شواطىء مصر ؛ وهو شاطىء عجيبة الذى يتمتع برماله الناعمة ومياهه الصافية.

والى الغرب من مرسى مطروح وعلى بعد حوالى ٢٢٢ كم ، تقع مدينة السلوم و هى آخر مدن مصر على الساحل الشمالى الغربى.

ومنطقة الساحل الشمالى لمصر تتميز بأجمل الشواطىء نظراً لتمتعها بطقس جميل صاف ، ويوجد على امتداد الساحل العديد من القرى السياحية والمشيدة على أحدث الطرز العالمية. و على مدى السنوات القليلة القادمة سوف تصبح تلك المنطقة من مناطق الجذب السياحى بعد تشيد و إفتتاح العديد من الفنادق الكبرى.

قناة السويس

تم افتتاح قناة السويس فى عهد الخديوى اسماعيل عام ١٨٦٩ م ، وقد أشرف على حفرها المهندس الفرنسي ديليسبس.

وقناة السويس تعتبر من أهم الممرات المائية الصناعية و أكبرها فى العالم وهى تصل بين البحرين المتوسط والأحمر مروراً ببحيرة التمساح والبحيرات المرة. وقد أدخلت على القناة الكثير من التوسعات خاصة فى السنوات الأخيرة مما سمح بمرور السفن العملاقة بها.

بورسعيد:

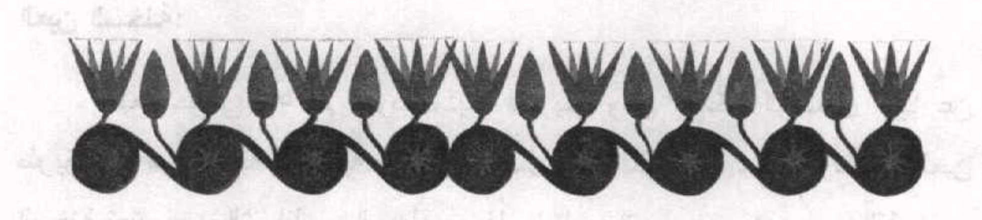
يرجع تاريخ إنشاء مدينة بورسعيد إلى عام ١٨٦٩م ، وهو تاريخ مزامن لفتح قناة السويس ، وتقع بورسعيد على بعد حوالى ٢٢٠ كم شمال شرق القاهرة ، وتنقسم إلى جزئين: مدينة بورسعيد وضاحية بورفؤاد. وبورسعيد ميناء هام ازدادت أهميته بعد تحويل المدينة إلى منطقة حرة (صدر قرار بتصفيتها على مدى السنوات القليلة القادمة) ، وبورسعيد بصفة عامة من مناطق الاصطياف الهامة فى مصر ، وتتميز بجمال شواطئها كما بها العديد من الفنادق المتدرجة المستويات.

الإسماعيلية:

تقع الإسماعيلية على بحيرة التمساح على بعد حوالى ١٤٠ كم من القاهرة ، وفى منتصف المسافة بين مدينتى بورسعيد والسويس ، وتتمتع المدينة بجمال المناظر الطبيعية وكثرة الحدائق ، بجانب اعتدال مناخها ، وبها العديد من الشواطىء الخاصة والعامة وهى من الأماكن الصالحة للهدوء والراحة.

السويس:

على بعد ١٣٤ كم شرق القاهرة وعلى رأس خليج السويس ، وتعتبر من الموانى الهامة فى مصر ، ونقطة الوصل بين الشرق والغرب . وخليج السويس الذى تقع عليه يعتبر من أفضل الأماكن لصيد الأسماك.



البحر الأحمر

يطل الجزء الشرقى من مصر على ساحل البحر الأحمر ، وهو يمتد لمسافة طويلة تتوزع عليها العديد من المدن والأماكن السياحية والصناعية الهامة ، وهى من أماكن الجذب السكانى والسياحى الحديثة.

العين السخنة:

تبعد حوالى ٥٥ كم جنوب مدينة السويس ومن الممكن الوصول اليها عن طريق يبدأ من منطقة القطامية بالقاهرة ويصل طوله حوالى ١٤٠كم. ومنطقة العين السخنة تعتبر من الشواطىء الجميلة صيفاً وشتاءً وتتميز بوجود جبل عتاقة خلفها مما يحجر عنها الرياح ويجعلها من الشواطىء الصالحة للاصطياف و قد تم مؤخرا بناء ميناء بها.

الغر دقة:

على بعد حوالى ٣٨٥ كم جنوب مدينة السويس وهى من أجمل مدن البحر الأحمر و أهمها سواء من ناحية المناخ أو جمال الشواطىء ، وهى من أشهر أماكن صيد الأسماك وتحتوى مياهها على أجمل مجموعة من الشعب المرجانية التى تتميز بألوانها الزاهية ويقام بالمدينة سنوياً مهرجان كبير لصيد الأسماك المتنوعة مثل القرش – الباركودا – الدراج.. وغيرها . ومن المزارات السياحية بالمدينة متحف الأحياء المائية والذى يضم مجموعة نادرة من الأسماك والشعب المرجانية.



وتضم المدينة سلسلة عديدة من القرى السياحية والفنادق ، بجانب العديد من الكازينوهات والمطاعم.

سفاجة:

على بعد حوالى ٦٥ كم جنوبى الغردقة وهى مدينة وميناء صغير ، ومركز لتصدير الفوسفات من المناجم المحيطة بها ، وترتبط سفاجة بمحافظة قنا بطريق يصل طوله إلى حوالى ١٦١ كم وتعتبر من المناطق السياحية الجديدة.

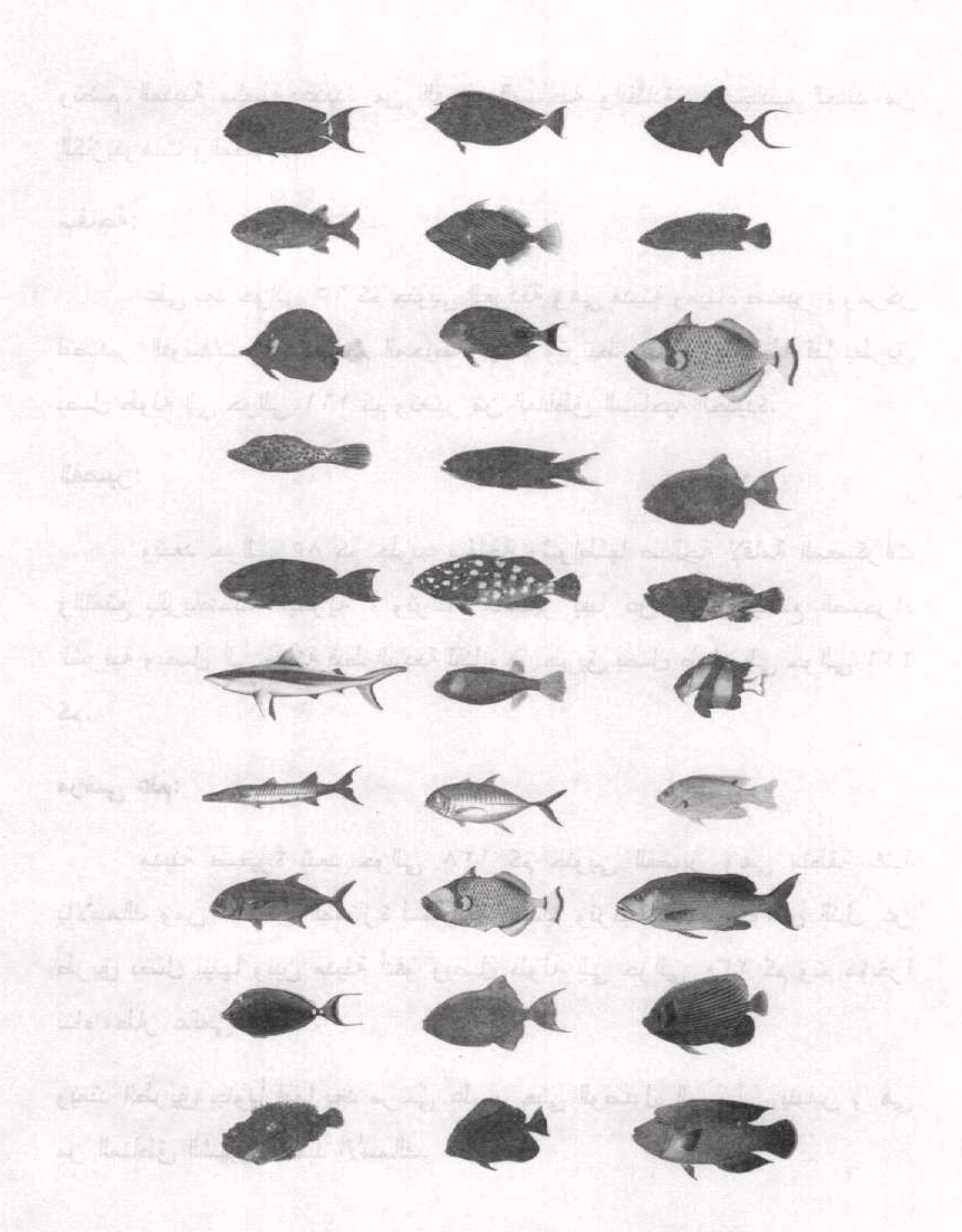
القصير:

وتبعد حوالى ٨٥ كم جنوب سفاجة وشواطئها صالحة لإقامة المعسكرات والتمتع بالرياضات البحرية ، وترتبط القصير بقنا عن طريق يقطع الصحراء الشرقية ويصل الى مدينة قفط التابعة لقنا وهو طريق يصل طوله إلى حوالى ٢١٦ كم.

مرسى علم:

مدينة صغيرة تبعد حوالى ١٣٨ كم جنوبى القصير وهى منطقة غنية بالأسماك ومن الأماكن الممتازة لممارسة الصيد وترتبط المدينة بوادى النيل عن طريق يصل بينها وبين مدينة أدفو ويصل طوله إلى حوالى ٢٣٠ كم وتم مؤخراً بناء مطار عالمى بها.

ويمتد الطريق جنوباً فيما بعد مرسى علم و حتى الوصول الى رأس بنياس و هى من المناطق الشهيرة بصيد الأسماك.



من أسماك البحر الأحمر

سيناء

سيناء أو شبه جزيرة سيناء وتقع جغرافياً فى قارة أسيا وتبلغ مساحتها حوالى ٦١ ألف كم ، وتطل سواحلها الشمالية على ساحل البحر الأبيض المتوسط أما السواحل الجنوبية فتطل على خليجى العقبة والسويس.

منذ أقدم العصور ولسيناء أهميتها حيث كانت الدرع الواقى لوادى النيل كما كانت من أهم مناطق التعدين ، وأقدم طريق حربى عرفته الجيوش المصرية للوصول إلى بلاد الشام.

ومن أقدم الآثار التى عثر عليها فى سيناء نقش يرجع لعهد الملك زوسر (الأسرة الثالثة) وذلك بوادى المغارة ، بالإضافة إلى منطقة سرابيط الخادم وهى من أهم مناطق تعدين النحاس والفيروز هذا بخلاف النقوش الكثيرة التى عثرعليها فى تلك المنطقة بأسماء العديد من ملوك مصر القديمة كما استمرت لسيناء أهميتها خلال العصرين البطلمى والرومانى و أيضاً العصر الإسلامى وكذلك العصر الحديث مما أهلها لحمل لقب "الباب الشرقى لمصر".

وعلى امتداد سيناء نجد العديد من الاماكن السياحية والاثرية .

تل الفرما:

أو بلوزيوم وهو الاسم القديم للمنطقة و هو من أقدم الحصون وأهمها فى سيناء الشمالية وقد لعبت تلك المنطقة على مر العصور دوراً كبيراً وشهدت العديد من المعارك الشهيرة.

العريش:

عاصمة محافظة سيناء الشمالية وتبعد عن مدينة القاهرة بحوالى ٣٠٦ كم وتقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ويطلق عليها اسم شاطىء النخيل لوجود

العديد من أشجار النخيل على الشاطىء. وهى من أماكن الاصطياف الجميلة ، وتتميز بجودة الأسماك المستخرجة من أمام سواحلها.

رفح:

بلده على الحدود بين مصر وإسرائيل ولم يتبق من آثارها القديمة ما يستحق الذكر وقد وقعت بها معركة شهيرة عام ٢١٧ ق.م بين أنطيوخوس الثالث ملك سوريا وبين الجيش المصرى فى عهد البطالمة وقد انتصر المصريون فى تلك الموقعة والتى تعتبر من المعارك الشهيرة فى التاريخ المصرى القديم.

ساحل خليج السويس:

يمتد هذا الساحل حوالى ٣٥٥ كم بدءاً من بورتوفيق وحتى شرم الشيخ تتوزع عليه العديد من المناطق مثل رأس سدر والتى تبعد حوالى ٥٦ كم جنوب بورتوفيق ، وتعتبر من شواطىء الجذب السياحى الحديثة ثم نصل إلى عدة أماكن تعدين هامة مثل رأس مطارمة وأبو زنيمة وأبو رديس حتى نصل إلى منطقة الطور ، حيث توجد بلدة وميناء صغير.

شرم الشيخ:

تقع فى الطرف الجنوبى لسيناء ، وتعتبر من أجمل الشواطىء فى مصر ، وتعتمد المدينة على دخل السياحة وصيد الأسماك . وشرم الشيخ من أصلح المناطق لممارسة صيد الأسماك والغوص تحت الماء.

رأس محمد:

رأس صغير فى الطريق الجنوبى لسيناء وتتميز بمياهها الصافية ، وشعبها المرجانية النادرة ، وأسماكها الملونة وقد أدرجت منطقة رأس محمد تحت قائمة

المحميات الطبيعية حيث منع منها تماماً الصيد أو اقتناء أياً من شعبها المرجانية ، وهى من أجمل المناطق التى يراها الزائر لسيناء.

دير سانت كاترين:

يقع دير سانت كاترين فى الجزء الجنوبى من سيناء أسفل جبل موسى ، وهى بقعة مقدسة حيث كلم الله النبى موسى فى هذا المكان.

وينتسب دير سانت كاترين إلى القديسة كاترين ابنة كوستوس ، والتى اعتنقت المسيحية فى عهد الامبراطور ماكسيمينوس ، و تروى القصة أنه أحضر للقديسة كاترين خمسين من حكماء العصر ليحاوروها فى مختلف نواحى الفكر فتغلبت فاعتنقوا الديانة المسيحية مما أثار غضب الإمبراطور وأمر بقتلها فى عام ٣٠٧ م.

اما تارخ بناء الدير فيرجع إلى عام ٣٣٧ عندما زارت الإمبراطورة هيلانه أم الأمبراطور قسطنطين مصر وأمرت ببناء كنيسة فى المكان الذى خاطب الله فيه موسى وسميت الكنيسة باسم كنيسة العذراء وفى عهد الإمبراطور جستنيان أمر ببناء دير والذى ضم كنيسة الإمبراطورة هيلانه داخله ولم يطلق على الدير اسم سانت كاترين إلا فى القرن التاسع الميلادى ثم أحضر للدير رفات القديسة ودفنت بكنيسة باسمها.

وللدير سور كبير يبلغ طوله ٨٥ م وعرضه ٧٥ م وارتفاعه ١١م ، وقد بنى على طراز الحصون فى القرون الوسطى ويضم داخله عدة مبان بالإضافة إلى مسجد شيد لإظهار مدى التسامح الدينى.

الكنيسة الكبرى بالدير والتى تعود لعهد جستنيان تعتبر من أقدم كنائس سيناء وهى كنيسة غاية فى الفخامة بما تضمه من قطع أثرية مثل أيقونة السيدة العذراء هذا بخلاف زخارف الموزايك والفسيفساء.

جنوبى الكنيسة الكبرى توجد مكتبة الدير وهى مكونة من ثلاث غرف ، وتحتوى على مخطوطات وكتب نادرة باللغات المختلفة سواء اليونانية – اللاتينية – القبطية – العربية .. وغيرها وهى مجموعة ليس لها نظير فى العالم أجمع ويوجد بالدير العديد من الأبنية العديدة لخدمة الرهبان من منازل خاصة ، ومطبخ ومعصرة للزيتون ، ومخازن ، وفرن بجانب أن الدير به عدة آبار يستخدمها الرهبان للشرب ولسقاية الحديقة الخاصة بالدير ، والتى بها العديد من أشجار الفاكهة والزيتون بجانب الخضروات والبقول.

من مزارات الدير معرض الجماجم حيث اعتاد الرهبان ترك جثث موتاهم لتبلى ثم يضعون الهياكل فى معرض خاص يسمى كنيسة الموتى.

وللدير العديد من الأوقاف والممتلكات الخاصة به سواء فى مصر أو اليونان وغيرها يصرف من عائدها على الدير.

ويعتبر ديرسانت كاترين من أهم مزارات سيناء ، بل من أهم الآثار الموجودة بالعالم خاصة وأنه يرتبط ببقعة لها مكانتها وقدسيتها بالنسبة للديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام.



دير سانت كاترين

دهب:

تقع منطقة دهب على بعد حوالى ٦١٠ كم من مدينة القاهرة ، وهى من المناطق السياحية الهامة فى جنوب سيناء

نويبع:-

ميناء هام على خليج العقبة يخدم الخط البرى بين مصر والأردن حيث توجد عدة عبارات تعمل بين نويبع وميناء العقبة الأردنى ، وهو طريق هام لخدمة سياحة السيارات وإلى جانب ذلك تتمتع نويبع مثل سائر مناطق سيناء بشاطىء جميل.

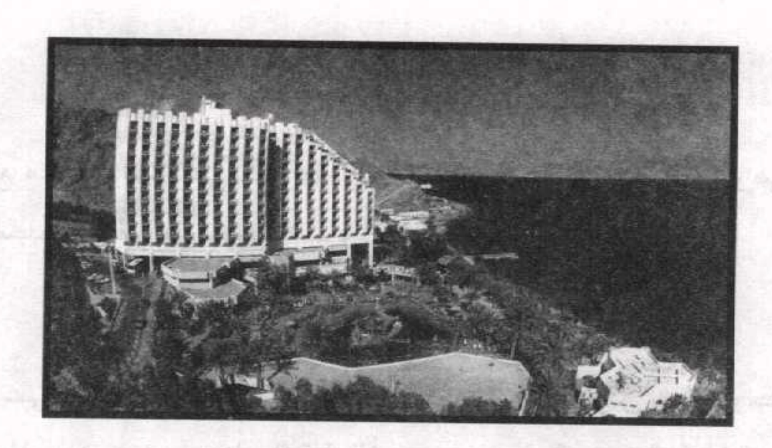
جزيرة فرعون:-

جزيرة صغيرة بأقصى شمال خليج العقبة وبالقرب من منطقة طابا ، ويوجد بالجزيرة أطلال قلعة قديمة شيدها صلاح الدين الأيوبى.



طابا:

قطعة عزيزة من أرض مصر تعرضت للعديد من المشاكل خاصة فى السنوات الأخيرة وبعد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل . وهى منطقة صغيرة مساحتها حوالى ١٠٢٠م٢ ونقطة صغيرة على حدود مصر الشرقية ، ولكن بعد انسحاب إسرائيل من سيناء رفضت ترك منطقة طابا وادعت أحقيتها فيها ، وعندما وصلت طرق المفاوضات إلى طريق مسدود تم عرض الأمر على لجنة تحكيم دولية قدمت لها مصر العديد من الوثائق والخرائط التى تثبت أنها جزء من أرض مصر وهو ما اقتنعت به اللجنة وتم إعادتها للسيادة المصرية.



والمنطقة وإن كانت صغيرة ولكنها جميلة لما تتمتع به من هدوء ، كما أنها من المناطق الصالحة لممارسة الرياضات المائية.

المحميات الطبيعية :

١ - محميـــــة رأس محمـــــد وجزيرتـــــى تيـــــران وصـــــنافير
تقع بمحافظة جنوب سيناء والتى تعد من أجمل مناطق الغطس فى العالم ، وتتميــز بالشواطى المرجانية (١٥٠ نوعاً من الشعاب) والاسماك الملونة والسلاحف البحرية والدرافيل والتنوع البيولوجى المتمثل فى الغزلان - الماعز الجبلى - الثعالــب الضباع - الأرانب الجبلية - الصقور - العقبان

٢ - محميــــةالزرانيق وســـبخة البردويـــل بمحافظـــة شـــمال ســـيناء
تقع فى الجزء الشمالى من بحيرة البردويل وتمثل أحد المسارات الرئيسية الهامــة لهجرة الطيور من شرق أوروبا وشمال غرب أسيا وتركيا إلى وسط وجنوب شرق أسيا ، بالإضافة إلى وجود العديد من أنواع الطيور المقيمة بها

٣ - محميات علبة الطبيعية
تقع فى الجزء الجنوبى الشرقى من الصحراء الشرقية ، وتمتد جبالها مع الحدود

المشتركة بين مصر والسودان على البحر الأحمر

وتتميز بتباين الأنظمة البيئية من جبال ووديان – مناطق سهلية وساحلية – وبحرية يوجد فيها الغزال المصرى – الحمار البرى – النعام – الرخم – العقاب ، وتتميز بوجود نبات الشورى المانجروف ذو الأهمية الكبيرة لتكاثر السلاحف

٤ – محمية سانت كاترين

تتميز بوجود العديد من الجبال متباينة الإرتفاع وبها أعلى قمة جبل فى مصر وهو جبل كاترين. وهى محمية ذات طابع تاريخى ودينى خاص ، (دير سانت كاترين – جبل هوى   ووادى الراحة) وتكثر بها الثعالب – الضباع – الغزلان – الأرانب والذئاب   والرخم

٥ – محمية نبق بجنوب سيناء

تقع فى المنطقة المحصورة بين طابا وشرم الشيخ وتتميز بإحتوائها على عدة أنظمة بيئية هامة تشمل الشعاب المرجانية وغابات المانجاروف (نبات الشورى) الموجودة بكثافة عالية ، وتكثر بها الكائنات البرية مثل الغزال – الضباع – الزواحف والطيور المهاجرة والعديد من الكائنات البحرية ، وهى منطقة ذات جذب سياحى لهواة الغوص وأيضاً لمراقبة الحيوانات البرية والطيور المهاجرة

٦ – محمية أبوجالوم

تقع على الطريق بين شرم الشيخ وطابا بمحافظة جنوب سيناء ، وتحتوى على أنشطة بيئية متنوعة ، وهى غنية بالشعاب المرجانية والكائنات البحرية وتزخر بالحيوانات البرية بالصحارى والجبال والنباتات البحرية. وتعتبر منطقة جذب سياحى لهواة الغوص ومراقبة الطيور المهاجرة والحيوانات البرية

٧ - محمية طابا بمحافظة جنوب سيناء

تتميز منطقة المحمية بالتكوينات الجيولوجية المتميزة والمواقع الأثرية التى يصل عمرها إلى حوالى ٥٠٠٠ سنة والحياة البرية النادرة والمناظر الطبيعية البديعة والتراث التقليدى للبدو المقيمين، كما أن بعضاً من هذه الوديان ذو أهمية للحياة البرية مثل الغزلان والطيور الكبيرة التى منها طائر الحبارى ، و تحتوى تلك الوديان على مجتمعات نباتية هامة مثل أشجار الطلح وقد تم إحصاء عدد ٧٢ نوع من الأنواع النباتية فى وادى وتير ، منها البعيثران والرتم والرمث، كما يوجد فى المناطق المتاخمة مجموعة كبيرة من الأنواع النباتية تصل أعدادها إلى ٤٨٠ نوعاً، و توجد مجموعة من الهضاب التى يصل ارتفاعها إلى أكثر من ١٠٠٠م والتى تتميز بجمال رائع لجذب السياحة بكافة أنواعها، وتتضمن الصخور العديد من الفوالق والفواصل المتقاطعة معاً حيث تعد من العوامل الطبيعية للكائنات الحية النباتية والحيوانية ، ومن الحيوانات المنتشرة فى منطقة المحمية الوبر والوعل النوبى والذئب والضبع والغزال وغيرها، كما يوجد أنواع من الطيور البرية منها الرخمة المصرية والنسر أبو دقن والنسر الذهبى على قمم الجبال . ومن مظاهر جمال منطقة المحمية أيضا وجود مجموعة عيون المياه العذبة ، مثل عين حضره بوادى غزاله وعين أم أحمد بوادى الصوانا وعين فورتاجا بوادى وتير والتى يمكن زيارتها بسهولة والتى تنساب منها المياه على سطح الأرض .

المؤلف
عمرو حسين عبد العال



تخرج فى كلية الآثار – قسم آثار مصرية
يعمل حاليا بجريدة الأهرام
عضو بجماعة الفنانين و الكتاب – أتيلية القاهرة
عضو بنقابة العاملين بالصحافة و الإعلام و النشر

كفنان تشكيلى إشترك فى العديد من المعارض الجماعية
بجانب المعارض الفردية:
*صالون الأتيلية
*المعارض الجوالة
*جمعية الإمارات للفنون التشكيلية
*معرض خاص [أتيلية القاهرة٩٦ – ترانيم قديمة
*معرض خاص [أتيلية القاهرة٩٨ – رحلة عبر الزمن
*معرض خاص [أتيلية القاهرة٢٠٠٣ – حركة و لون

له عدة مؤلفات فى التاريخ و الآثار المصرية :

1- The easy way to read & write Hieroglyphics

صدر باللغات :الانجليزية- الفرنسية- الألمانية – الإيطالية- الأسبانية- الروسية

2- ABC Hieroglyphics

صدر باللغات :الانجليزية- الفرنسية- الألمانية – الإيطالية- الأسبانية- الروسية- اليابانية

3- Luxor & Karnak

صدر باللغات :اللانجليزية- الفرنسية- الألمانية

4- Hatchepsut

صدر باللغات :الانجليزية- الفرنسية

5- Nefertari

صدر باللغة الانجليزية

6- The gods & goddesses

صدر باللغة الانجليزية

7- Hieroglyphics for you a practiacl guide

صدر باللغة الانجليزية

8- The art of Hieroglyphics

صدر باللغات :الانجليزية- الفرنسية- الألمانية

بعض الأعمال الفنية










مؤلفات







